رسالة في بيان مواضع الصَّلاة على النَّبيِّ (ﷺ) وفوائدها للشيخ سليمان أفندي القسطنطيني الرومي (١٠٦٠هـ- ١١٣٤) - دراسة وتحقيق -

A Treatise on the Occasions for and Benefits of Sending Prayers upon the Prophet (ﷺ) By Sheikh Suleiman Efendi al-Qustantini al-Rumi (1060 AH - 1134 AH)

A Study and Critical Edition

م. م. ديمن يوسف علي

كلية العلوم الإسلامية - قسم الدراسات الاسلامية

dimen.ali@su.edu.krd

9647507150926

Email: dimen.ali@su.edu.krd

أ.م.د. جودت أنور مجيد الهميني

Asst. Prof. Dr. jawdat Anwer Majeed Al-Hamini

معاون عميد كلية العلوم الإسلامية - جامعة صلاح الدين

أربيل- قسم الدراسات الإسلامية

jawdat.majeed @su.edu.krd

09647504466993

م. د. محمد صلاح علي

Dr. Mohammed Salah Ali

mohammed.s.ali@su.edu.krd

ملخص

إن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوات والمباحث الدينية، وهي ذات أهمية عظيمة، فقد ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم وأمرنا بها فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع كونها أمراً إلهيّاً فإنها وسيلة لمنح الرحمة والبركة، ومع أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جيدة في كل وقت ومكان، ولكن في بعض الأوقات والمواضع أسمى وأفضل، لذلك اهتم العلماء به اهتماما كبيرا، وألفوا فيها الكثير، ومن بين هؤلاء العلماء الشيخ (سليمان القسطنطيني) المعروف بسليمان أفندي الرومي حيث كتب رسالة سماها بـ(رسالة في بيان مواضع الصلاة على النبي وفوائدها)، ونحن قمنا بتحقيقها لبالغ أهميتها، وقد ذكر فيها المؤلف (رحمه الله) أربعين موضعا تفضل فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وبعد الفراغ من ذكر تلك المواضع، أشرنا إلى أربعين فائدة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعدها تمت تحقيق المخطوطة، تحقيقا علميا، إحياء لتراث علمائنا، وسعيا في إيضاح مواضع الصلاة على النبي وفوائدها.

الكلمات المفتاحية: (النبي، المواضع، الفوائد، الصلاة، سليمان أفندي).

Abstract:

Sending blessings upon the Prophet, may God bless him and grant him peace, is one of the religious supplications and discussions, and it is of great importance. God Almighty mentioned it in the Holy Quran and commanded us to do so, saying: "Indeed, God and His angels send blessings upon the Prophet.

O you who have believed, send blessings upon him and salute him with a worthy salutation." So sending blessings upon the Prophet, may God bless him and grant him peace, while being a divine command, is a means of bestowing mercy and blessings.

Although praying for the Prophet, may God bless him and grant him peace, is good at all times and places, there are times and places where it is more sublime and better. Therefore, scholars have paid great attention to it and have written a lot about it.

Among these scholars is Sheikh Suleiman al-Qustantini, known as Suleiman Effendi al-Rumi, who wrote a letter called "A Letter Explaining the Places of Praying for the Prophet and Their Benefits." We have verified it because of its great importance.

The author (may God have mercy on him) mentioned in it forty places where it is preferable to send blessings upon the Prophet - may God bless him and grant him peace. After completing the mention of those places, we pointed out forty benefits of sending blessings upon the Prophet - may God bless him and grant him peace. After that, the manuscript was verified, scientifically, to revive the heritage of our scholars, and to strive to clarify the places of sending blessings upon the Prophet and their benefits. Keywords: (Prophet, places, benefits, prayer, Suleiman Effendi).

مقدمة

الحمد لله العليم الحكيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ المبعوث رحمة للعالمين، الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فإن من أعظم القربات وأجل الطاعات التي حث عليها الشرع الشريف: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لما لها من فضل عظيم، وأثر كريم في حياة المسلم دنيا وآخرة. وقد وردت النصوص الكثيرة في بيان فضلها، ومواضعها، وآثارها، حتى أصبحت من الشعائر الظاهرة التي تميز الأمة المحمدية.

وقد أولى العلماء هذا الموضوع اهتمامًا بالغًا، تصنيفًا وشرحًا وبيانًا، ومن بين هؤلاء العلماء العلامة سليمان القسطنطيني الرومي، الذي تناول في هذه المخطوطة مواضع الصلاة على النبي ﷺ، وبعض ما يتعلق بفوائدها وثمراتها، مما يدل على رسوخ قدمه في العلم، وحرصه على نشر السنن النبوية.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

١. إحياء التراث الإسلامي، وإبراز إسهامات العلماء في خدمته.

٢. إثراء المكتبة الإسلامية بتحقيق علمي لمخطوطة تتناول موضوعًا شريفًا يتصل بالنبي ﷺ.

٣. حاجة المسلمين الماسة في هذا العصر إلى تذكيرهم بفضائل الصلاة على النبي ﷺ ومواضعها، لما فيها من بركات تعم الفرد والمجتمع.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمها إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف (سليمان بن فاضل بن أحمد بن مصطفى، المعروف بـ (سليمان أفندي، سليمان فاضل الإسلامبولي القسطنطيني الرومي).

المبحث الثاني: دراسة المخطوط (رسالة في مواضع الصلاة على النبي ﷺ وفوائدها).

المبحث الثالث: تحقيق النص.

الخاتمة

المبحث الأول
التعريف بالمؤلف (سليمان بن فاضل بن أحمد بن مصطفى، المعروف بـ (سليمان أفندي، سليمان فاضل الإسلامبولي القسطنطيني الرومي)

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو الشيخ سليمان بن أحمد أفندي بن مصطفى بن محمد فقيه أفندي الإستانبولي العثماني الرومي الحنفي الواعظ، الفقيه المحدث المفسر المتكلّم، عالم بالقرآءات والحديث، المعروف بسليمان القسطنطيني الرومي وشيخ آياصوفيا((١)). ويشتهر بعدة ألقاب: سليمان أفندي، سليمان الرومي الحنفي، سليمان الرومي القسطنطيني((٢))، سليمان الإسلامبولي، فاضل سليمان، واعظ آياصوفيا. أو شيخ آيا صوفيا((٣)).

المطلب الثاني: مولده، ونشأته، وحياته العلمية

ولد الشيخ سليمان القسطنطيفي في حي دميركابي في منطقة هوكاباشا في اسطنبول((٤)). أُختلِف في تأريخ ولادته هناك رأيين حسب رأي الشيخ محمد أنّه ولد في شهر ربيع الأول سنة (١٠٦٠هـ- مارت ١٦٥٣م)، ولكن سجله عصمت أفندي (١٠٦٣هـ- ١٦٥٣م). ((٥)).

طلب العلم عند كبار العلماء في عصره، درس القراءات السبعة والعشرة عند شيخ القراء محمد أفندي إمام مسجد نيشانجي محمد باشا، واللغة العربية وآدابها من كورجوزادة مصطفى، وأربزادة عبدالوهاب .

وعندما كان أبوه قاضيًا في مصر استفاد الشيخ سليمان القسطنطيني من هذه الفترة حيث أخذ إجازات كثيرة في الحديث وكتب الحديث بأسانيد عالية جداً((٦)).

---

(١) عثمانلي موليفلري، بورسلي محمد طاهر أفندي، ١٩١، ١: ٤٣٤. معجم المؤلفين، كحالة، ٢٧٢. هدية العارفين، البغدادي، ١: ٤٠٣. Hatiboğlu, SÜLEYMAN FÂZIL EFENDİ.

(٢) اعتمد الشيخ سليمان على هذا اللقب في أكثر تأليفاته، حيث يقول في أواخر تأليفاته: أنا الفقير سليمان بن أحمد بن مصطفى الرومي القسطنطيني. كما ورد في بعض تأليفاته بسليمان أفندي.

(3) (Aktepe, 1976, p. 1: 147).

(٤) تاريخ الدولة العلية العثمانية، المحامي، ٣٢٦.

(5) Hatiboğlu، "SÜLEYMAN FÂZIL EFENDİ", 86–87.

(6) (KadirAyaz, 2016, p. 52).

في عام (١٠٨٠هـ) (١٦٦٩م) سافر إلى شبه الجزيرة العربية والمناطق المحيطة بها لأداء فريضة الحج[(١)] مع(كوبرولوزادة فاضل مصطفى باشا)، و(آمجازادة ازاد حسين باشا)[(٢)]. في هذه الأثناء زار دمشق والقدس، والرمل، والقاهرة، والحرمين، زار محمد البلباني، نور الدين علي الشَّبْرامُلُّسي، حسن العجمي، إبراهيم الكردي، محمد بن سليمان المغربي، عبد الله بن سليم البصري خير الدين الرملي، وعبد القادر المقدسي، طلب العلم عندهم وحصل على إجازات منهم. ولما عاد إلى اسطنبول تابع دروس شيخ الإسلام مينكاريزادة يحي أفندي[(٣)].

ولازم شيخ الإسلام[(٤)] مينكاريزادة(٥) في سفره للحملة البولندية في زمن محمد الرابع (١٠٨٥هـ- ١٦٧٤م)، واستمر في مشاركة الدروس. ولما عاد من السفر درس عند الشيخ (محمد فاني أفندي)(٦) في أدرنة علم الحساب والرياضيات، والهندسة. وسيأتي تعريف مشياخ وطلابه في المطلب القام.

وفي شهر (صفر-١٠٩١هـ- مارس ١٦٨٠م)، تم تعيينه مدرسًا في مدرسة محمود آغا أيوب سوتلوجة. وفي (شوال، ١٠٩٢- أكتوبر- نوفمبر ١٦٨١)، أصبح خطيبًا في جامع هوجا باشا، وفي شعبان ١١٠١ (مايو ١٦٩٠)، صار خطيبًا ليوم الجمعة في جامع أيوب سلطان، وفي نفس العام في شهر ذي الحجة (سبتمبر) صار خطيبًا في جامع السلطان سليم، ثم في شهر جماد الأخير (مارس ١٦٩٢) صار خطيبًا في جامع الفاتح، وبعد ذلك في شهر (رجب ١١٠٥- مارس ١٦٩٤) تم تعيينه خطيبًا لجامع بايزيد، وفي (جماد الأول عام ١١٠٦- ديسمبر ١٦٩٤ - يناير ١٦٩٥) تم تعيينه واعظًا لمَساجِد السليمانية.

وفي عام (١١١٢هـ- ١٧٠٠-١٧٠١م)، عمل مدرسًا وأستاذًا في دار الحديث الذي بناه (آمجازادة حسين باشا)[(٧)]، وفي جماد الأول عام (١١٢٠- يوليو - أغسطس ١٧٠٨)، عيّن

---

(1) (Mehmed Efendi, 1989, p. 2: 1470)

(2) (Süreyya, 1996, p. 5: 164)

(3) (Hatiboğlu, n.d., pp. 86–87)

(٤) شيخ الإسلام كان منصب، هو أحد منصبين هامين من مناصب الهيئة العلمية في نظم الدولة العثمانية. وقد ظهر بعد ١٢٥ سنة من قيام الدولة بتعيين المولى شمس الدين الفناري مفتيا عام ٨٢٨هـ (١٤٢٥م) على أيام السلطان مراد الثاني، وكان محمد نوري أفندي (ت (١٩٢٧) هو آخر مشايخ الاسلام العثمانيين، مما يعني أن مشيخة الإسلام استمرت قوية منذ عام ١٤٢٥م حتى عام ١٩٢٢م، أي لمدة ٤٩٧ سنة ، وتولى هذا المنصب خلالها ١٢٩ شيخاً، كان منهم من تولاه أكثر من مرة. ينظر: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، أوغلى، ١/ ٣٠١.

(٥) سيأتي تعريفه.

(٦) سيأتي تعريفه.

(٧) حسين پاشا أمجدزاده كوپرولو Amcazade Köprülü Hüseyin Paşa (١٦٤٤ – ١٧٠٢) من أسرة كوپرولو، كان صدر

كشيخ لآيا صوفيا، وفي ربيع الأول عام (١١٢٢هـ- مايس ١٧١٠م) صار واعظًا في مصلى أوكميدان (Okmaydan)، واستمر في خدمة الدعوة هناك إلى أن أخذوه إلى قصر همايون (Sarây-ı Hümâyun)، وصار مدرسًا في القصر[١].

في غضون ذلك كتب الشيخ سليمان القسطنطيني رسالة حول حرف (الضاد) باسم: (إرشاد العبادِ إلى تصحيح الضاد[٢])، فتسبب للجدل والمناقشات بين الحفّاظ وعلماء القرآءات في هذه الفترة أدّى إلى إبعاده من منصبه إلى (ساريير)، لكن تم عفوه في شهر ذي القعدة في نفس العام ، وعاد إلى بيته في إسطنبول، واستمر في تدريسه ووعظه إلى أن انتقل إلى مثواه الأخير.

كان الشيخ سليمان فاضل أفندي أحد العلماء البارزين في عصره، وكان أيضًا صوفيًا فاضلاً. وكان الشيخ سليمان أفندي مسند في كتب الحديث وغيره، حيث قُرِءَ عليه كثير من كتب الحديث وغير عدة مرات مثل: (جامع الصحيح للإمام البخاري، و أنوار التنزيل وأسرار التأول المعروف بتفسير البيضاوي للإمام البيضاوي، ومصابيح السنة[٣] لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، و مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية للإمام الصنعاني، و الشفا بتعريف حقوق المصطفى لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي (ت ٥٤٤هـ)[٤].

أعظم الدولة العثمانية في عهد مصطفى الثاني من سبتمبر ١٦٩٧ حتى سبتمبر ١٧٠٢. "عمجة زاده كوبريللي حسين باشا»، ويكيبيديا، ٢٧ يناير، ٢٠٢، حسين پاشا أمجدزاده كوپرولو»، المعرفة (تاريخ الوصول ١٨ أغسطس، ٢٠٢٣). Stanford J. Shaw - Ezel Kural Shaw, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey (Cambridge . New York: Cambridge University Press, ١٩٧٦), ٢٢٥–٢٢٧.

(١) El- (١٧٢٢/١١٣٤ .Ali, Mohammed Salah. Süleyman Fazil Efendi'nin (Ö (٨٧–٨٦ .Hatiboğlu, n.d., pp) Fevaidü's-Seniyye Fi Şerhi'l-Akaidi'l-Adudiyye Adli Eseri: (Tahkik Ve Tahlil). Diss. ٢٠٢٤.

(٢) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، في علم التجويد، الرقم التسلسلي: ٤٣٨٢، رقم الحفظ: ٠٠٠٧٨ ، وغازي خسرو رقم ٢٦٢٦ ورقة ٥، ١١٣٥ هـ.

(٣) هو موسوعة أحاديث للعالم الفارسي الشافعي أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، قبل عام ٥١٦ هـ. ألفها الإمام التبريزي بنسخة محسنة ومنقحة لعمل البغوي مشكاة المصابيح عام ٧٤١ هـ ، تنقسم الموسوعة الحديثية إلى عدد من الكتب والتي تنقسم بدورها إلى فصول مقسمة إلى قسمين منفصلين، أحدهما للأحاديث الصحيحة كما وصفه (من صحيحي البخاري ومسلم)، والآخر للحديث الحسن من كتب (من الترمذي وأبي داود وغيرهما. غير التبريزي ترتيب الأحاديث في مجموعته الخاصة.

(٤) كتاب في شمائل نبيّنا محمد(ﷺ)، كتبه القاضي عياض، يُعدّ من أحسن الكتب المعرّفة بالنبي محمد، قال فيه أهل العلم لما قرؤوه: «لولا الشفا لما عُرف المصطفى»، قسمه مؤلفه إلى أربعة أقسام: الأول في تعظيم قدر النبي قولًا وفعلًا، والقسم الثاني فيما يجب على العباد من حقوقه عليه، والقسم الثالث فيما يستحيل في حقه، وما يجوز، وما يمتنع، وما يصح، والقسم الرابع في تصرف وجوه الأحكام على من تَنَقَّصه أو سَبَّه.

المطلب الثالث: شيوخه

وممن عرف من شيوخه الذين أخذ عنهم:

١. شيخ القرَّاء الشيخ محمد أفندي[(١)].

٢. الشيخ غورجوزادة مصطفى[(٢)].

٣. الشيخ عبدالوهاب أفندي (عَرَبْزادة)[(٣)].

٤. الشيخ نورالدين البلباني (ت ١٠٨٣ هـ) [(٤)].

٥. الشيخ نورالدين الشَّبرامُلُسي الشافعي (٩٩٧هـ - ١٠٨٧ هـ) [(٥)].

٦. الشيخ حسن الْعُجَيْمِيُّ الحنفي(١٠٤٩هـ -١١١٣هـ) [(٦)].

٧. الشيخ إبراهيم الكردي (ت: ١١١٠ هـ)[(٧)].

---

(١) هو ابن رئيس القراء الآماسي يوسف أفندي (وهو أب عبدالله الحلمي أفندي المعروف بيوسف زادة أفندي تقدم ترجمته)، وكان إمامًا في جامع نيشانجي محمد باشا، درس عنده الشيخ سليمان أفندي قراءة السبعة والعشرة وأخذ منه الإجازة. (Hatiboğlu, n.d., pp. ٨٦–٨٧)

(٢) لم نجد ترجمته في كتب التراجم التي بجوزتنا.

(٣) هو ابن عرب عبدالرحمن أفندي، شيخ جامع محمود باشا، درس عنده الشيخ سليمان أفندي الأدب واللغة العربية، توفي محرم ١١ ٠٣ (أكتوبر ١٦٩١). وكان عالماً، فاضلاً. (Süreyya, ١٩٩٦, p. ١: ١٣١)

(٤) المسند شمس الدين محمد بن بدر الدين بن عبد القادر بن محمد البلباني، البعلي ثم الدمشقي، ولد بدمشق سنة ست وألف، وكان عالمًا عاملًا ورعًا زاهدًا فقيهًا محدثًا عابدًا معمرًا، ، توفي سنة (١٠٨٣هـ). ينظر: مختصر طبقات الحنابلة ، جميل أفندي الشطي، ١١١–١١٢. تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة صالح بن عبد العزيز آل عثيمين، ٣/ ١٥٦٧-١٥٦٨. أخصر المختصرات، محمد بن بدر الدين البلباني، ١١–١٦.

(٥) علي بن علي الشبراملسي، أبو الضياء، نور الدين: فقيه شافعيّ مصري، أصولي، مؤرخ، كف بصره في طفولته وهومن أهل شبراملس، تعلم وعلّم بالأزهر. وكان أحد علماء القراءات في وقته، وتوفي في ١٨ شوال (١٠٨٧هـ).

ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيا بعد القرن الثامن الهجري، البرماوي، ٢/ ٢٤٢. معجم المؤلفين، كحالة، ٧/ ١٥٣. الأعلام، الزركلي، ٤/ ٣١٤.

(٦) ()هو الشيخ حسن بن علي العجيمي الحنفي المكي، ولد بمكة المكرمة سنة (١٠٤٩هـ)، الإمام الشهير بشيخ الشيوخ، محدّث الحجاز، المسند وأحد الشيوخ الثلاثة الذين ينتهي إليهم غالب أسانيد من بعدهم من العلماء في الحجاز واليمن ومصر والشام وغيرها من البلدان؛ أخذ منه الشيخ سليمان أفندي إجازات في الحديث وكتبه. توفي بالطائف في ٣ شوال (١١١٣هـ). ينظر: هدية العارفين، البغدادي، ١: ٢٤٩. ومعجم المؤلفين، وكحالة، و(٣: ٢٦٤. Hatiboğlu, n.d., pp. ٨٦–٨٧).

(٧) هو: إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الكردي ثم المدني، الشافعي، النحوي، اللغوي، المفسر، ولد نزيل المدينة النورة الشيخ الإمام العالم العلامة خاتم المحققين عمدة المسند بن صاحب المؤلفات العديدة، ولد في شوال سنة (١٠٢٥هـ)، ودرس بالمسجد الشريف النبوي، وألف مؤلفات نافعة عديدة. ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي، ١/ ٥، والبدر الطالع، الشوكاني، ١/ ١١، ومعجم المؤلفين، كحالة، ١/ ٢١، والأعلام، الزركلي، ١/ ٣٥، وسلك الدرر، المرادي، ١/ ٥.

٨. الشيخ محمد بن سليمان المغربي (ت: ١٠٩٤ هـ) [(١)].
٩. الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي (١٠٤٩هـ - ١١٣٤ هـ)[(٢)].
١٠. الشيخ خير الدين الرَّملي (٩٩٣هـ - ١٠٨١هـ)[(٣)].
١١. الشيخ عبدالقادر المقدسي[(٤)].
١٢. شيخ الإسلام: مينكاري زادة يحيى أفندي (١٠١٨هـ - ١٠٨٨هـ) [(٥)].

المطلب الرابع: تلاميذه

ومن أشهر تلاميذه الذين أخذوا منه العلم:

١. الشيخ يوسف أفندي زاده [(٦)] .

---

(١) هو الشيخ محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي، ولد بتارودنت من قرى السوسى سنة (١٠٣٧ هـ)، له مصنفات كثيرة، توفي سنة ١٠٩٤ هـ.. ينظر: الأعلام، الزركلي، ٦/ ١٥١، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني، ١٧٦. وأبجد العلوم، أبو الطيب القِنَّوجي، ٦٦٣. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، محمد بن سليمان المغربي الرُّوداني، ١/ ٩.

(٢) هو: عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكيّ مولدًا سنة (١٠٤٩هـ)، من مشايخ سليمان أفندي، توفي بمكة سنة (١١٣٤هـ). ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ الكتاني، ١/ ١٩٣. والأعلام، الزركلي، ٤/ ٨٨. وهدية العارفين، البغدادي، ١/ ٤٨٠.

(٣) هو: خير الدين بن أحمد بن علي بن زين الدين بن عبد الوهاب الأيوبي، العليمي، الفاروقي الرملي، الحنفي. مفسر، محدث، فقيه، لغوي، نحوي، صرفي، بياني، عروضي، شيخ الحنفية في عصره. ولد في أوائل رمضان برملة فلسطين سنة (٩٩٣هـ توفي في ٢٧ رمضان سنة (١٠٨١ هـ).ينظر: ومعجم المؤلفين، كحالة، ٤/ ١٣٢. هدية العارفين، البغدادي، ١/ ٣٥٨. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، 2/ 134. فهرس الفهارس، الكتاني، 1: 386. «TDV ،Hayreddin b. Ahmed ،REMLÎ İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول 1 سبتمبر، 2023)، 34/ 563-564. Süleyman Fazil Efendi'nin (Ö. 1134/1722) El-Fevaidü's-Seniyye Fi Şerhi'l-Akaidi'l-Adudiyye Adli Eseri: (Tahkik Ve Tahlil). Diss. 2024.

(٤) (Hatiboğlu, n.d., p. ٣٨: ٨٦-٨٧) من شيوخ سليمان أفندي، لم نعثر علي ترجمته في كتب التراجم.

(٥) وُلِد عام ١٠١٨ (١٦٠٩). تعلم العلم عند علماء عصره، توفي في ذي القعدة سنة ١٠٨٨ (يناير ١٦٧٨م). من مصنفاته: فتاوى مينكاري زادة، وتبيان في آداب القرآن، إضافة إلى بعض الحواشي والشروح للمصنفات المختلفة، لازمه الشيخ سليمان أفندي وكان من تلاميذه. ينظر: عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١/ ٤٦٦. Süreyya, Sicill-i.Osmani, 5: 1673-1674. Mehmed Efendi, Vekāyiu'l-fuzalâ, 1: 439-441. «Minkārîzâde Yahyâ Efendi», TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول 1 سبتمبر، 2023), 30: 115-114.

(٦) هو: عبد الله حلمي بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الرومي الحنفي الإسلامبولي الفاضل المحدث المفسر رئيس القراء، عالم بالتفسير، والقراءات، والحديث. ولد سنة (١٠٨٥ هـ- ١٩٧٤ م) في مدينة أماسية.له مصنفات كثيرة في شتى العلوم الشرعية. ينظر: عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١/ ٤٧١.

٢. الشيخ يحيى بن سليمان أفندي [(١)].
٣. الشيخ محمد نظمي أفندي [(٢)].
٤. الشيخ أمر الله بن ناصح أفندي[(٣)].
٥. الشيخ حسين أفندي زادة محمد أمين [(٤)].
٦. الشيخ بيريزادة محمد صاحب أفندي[(٥)].
٧. الشيخ محمد عطاء الله واحي أفندي (تفسيرزادة)[(٦)].

(١) وهو إبن الشيخ سليمان أفندي، وكان تلميذه، وكان مدرسًا ومُلّا في مخارج الحروف، وكان وظيفته ملا أدرنة، وكان شغولاً بكتابة الشعر.(Süreyya, ١٩٩٦, p. ٥: ١٥٣٦) (Hatiboğlu, n.d., pp. ٨٦–٨٧ Türk Edebiyatı İsimler Sözlüğü, "Süleymân, Şeyh Süleyman Fâdıl»)تاريخ الوصول ٢٢ أغسطس، ٢٠٢٣).

(٢) ولد عام ١٠٣٢ (١٦٢٢) في إسطنبول، هو ابن روستمزادة رمضان أفندي أحد تجار الأغنياء في إسطمبول، وكان صوفياً وشاعراً وملحّناً له دواوين شعرية، و كان واعظًا في مساجد سن الله أفندي، وحسين بي وبايزيد ووالدة السلطان. توفي في ٢٤ شوال ١١١٢ (٣ أبريل ١٧٠١). عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١٦٥. «Nazmi Efendi, Mehmed", TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول ٢٤ أغسطس، ٢٠٢٣)، ٤٦٠–٤٦١.

(٣) لم نجد ترجمته في كتب التراجم التي بجوزتنا.

(٤) وهو ابن محمد أمين آغا سيباهيلر. في عام ١١٦٩ (٥٦/١٧٥٥) كان في وظيفة صدر الأعظم ثم فُصل في جماد الأول سنة(١١٧٠هـ) (فبراير ١٧٥٧م) . توفي في شعبان عام ١١٨٠ (يناير ١٧٦٧م). (Süreyya, ١٩٩٦, p. ٣: ٦٩٤)

(٥) ولد في اسطنبول في بداية عام ١٠٨٥ (١٦٧٤). وهو ابن بيري آغا. يُعرف أيضًا باسم (Pîrîağaoğlu) نسبة إلى والده. أخذ دروسًا من علماء مثل الشيخ سليمان أفندي وطاهر أفندي وبورصالي إسحاق أفندي تلميذ أحمد أفندي، توفي في ٩ رجب(١١٦٢هـ) (٢٥ يونيو ١٧٤٩م)( ). Tahsin Özcan, «Pîrîzâde Mehmed Sâhib Efendi», TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول ٢٥ أغسطس، ٢٠٢٣)، ٢٨٨–٢٩٠.

Tahsin Özcan,..٢٩٠–٢٨٨ ,«Özcan, «Pîrîzâde Mehmed Sâhib Efendi .١٣٣٦ :٤ ,Süreyya, Sicill-i.Osmani «PÎRÎZÂDE MEHMED SÂHİB EFENDİ», TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول ٢٥ أغسطس، ٢٠٢٣)، ٢٨٨–٢٩٠.) Ö .(١٧٢٢/١١٣٤ .Süleyman Fazil Efendi'nin El-Fevaidü's-Seniyye Fi Şerhi'l-Akaidi'l- Adudiyye Adli Eseri: (Tahkik Ve Tahlil) Mohammed Salah Ali.

Nassları anlamada aklın sınırı/The limit of reason for understanding religious rules, Mohammed SALAH ALİ.

(٦) هو من اسطنبول، وكان قاضيًا، يُعرف باسم « تفسير زادة» لأنه ابن المفسر محمد أفندي نسبةً إلى أبيه. وكان مثل والده ينتمي إلى الطائفة النقشبندية وبعد أن أنهى طلبه للعلم، أصبح قاضيًا في القدس ودمشق ومكة المكرمة وإسطنبول. توفي في ٢٤ شعبان(١١٢٩هـ) ٣ أغسطس(١٧١٧هـ). Mehmet .٤٧٦ :٣ ,Süreyya, Sicill-i.Osmani Nermi Haskan, Eyüplü meşhurlar (Istambul: İmak Ofset, ٢٠٠٥), ١: ٧٤.

المطلب الخامس: مؤلفاته[(١)]

قدم الشيخ سليمان أفندي القسطنطيني خدمة كبيرة من خلال تأليفاته في مجالات مختلفة من علوم الشريعة، فكتب في علم التجويد والعقيدة والتفسير والحديث والكلام والوعظ والأخلاق، منها:

١ - رسالة في بيان كلمتي الشهادة.

٣ - رسالة في التقوى.

٤ - رسالة في بيان مواضع الصلاة على النبي (ﷺ).

٧ - شرح أربعين النووي.

٨ - شرح تهذيب الكلام.

٩ - شرح الآداب العضدية.

١١- مفتاح الفلاح المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي.

١٢ - منتخب من كتاب مفتاح الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين(ﷺ).

١٤- إرشاد العباد الى تصحيح الضاد.

١٥- بغية المسلم وغنية المغنم في شرح سنن مسلم [(٢)].

١٧- تفسير آية: (ومااللّٰه يريد ظلماً للعباد)[(٣)].

١٨- رسالة في سورة الإخلاص[(٤)].

المطلب السادس: مكانته العلمية وكلام العلماء فيه

كان سليمان أفندي يتمتع بمكانة علمية عالية في العلوم الإسلامية، وقد أشاد به كبار العلماء في ذلك الوقت.

لقد اكتسب عمقه وأصالته وكفاءته في العلوم مكانة مهمة في التراث العلمي الإسلامي، كما أُشير إليه في عدة مصادر تاريخية للعلماء:

(١) معجم المؤلفين، كحالة، ٤/ ٢٧٢، وهدية العارفين، البغدادي، ١/ ٤٠٣، ومعجم التاريخ، علي رضا قره بلوط، ١٢٥٠/٢. İbrahim Hatiboğlu, «TDV İslâm Ansiklopedisi», TDV İslâm Ansiklopedisi (أنقرة- تركيا: Türkiye Diyanet Vakfı, ٢٠١٠), ٣٨: ٨٦-٨٧.

(٢) جامع الشروح والحواشي، عبد الله محمد الحبشي، ٣: ١٩٧٠.

(٣) عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١/ ٤٣٤.

(٤) الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط: علوم القرآن- مخطوطات التفسير وعلومه، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، ٧٥٢.

قال البغدادي: فاضل الرومي - سليمان فاضل بن أحمد بن مصطفى الرومي الواعظ توفى سنة (١١٣٤هـ) أربع وثلاثين ومائة وألف. صنف (بغية المسلم وغنية المغنم في شرح سنن مسلم، وشرح أربعين النووي، وشرح التهذيب، والفوائد السنية في شرح العقائد العضدية، وشرح كلمتي الشهادة، مفتاح الفلاح في الاخلاق)[(١)].

وقال المؤرخ عمر رضا كحالة: سليمان فاضل بن أحمد بن مصطفى الإستانبولي العثماني الواعظ المحدث المتكلّم المعروف بفاضل، وشيخ آياصوفيا المتوفي (١١٣٤هـ/ ١٧٢٢م)[(٢)].

وقال الشيخ بورسلي محمد طاهر أفندي: « سليمان فاضل أفندي إسطمبولي، فقيهٌ، محدثٌ، مفسرٌ، أحد علماء القرآءات، أوقف نفسه في خدمة علم القرآءات في مدينته إسطمبول، وهو شيخ يوسف زادة أفندي، أكمل تحصيله العلمي في الجزيرة العربية والمناطق المحيطة بها.

ختم تفسير البيضاوي، وصحيح البخاري، وكتاب الشفاء عدة مرات»[(٣)].

وقال الإمام محمد زاهد الكوثري: « سليمان الفاضل بن أحمد: شيخُ آياصُوفْيا، مُحدث جليلٌ، له مؤلفات كثيرة في الحديثِ، وغيرِهِ أَخَذَ عن سلطان المَزَّاحي، وعلي الشَّبْرامُلُّسي، وخير الدين الرَّمْلي، ومحمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني، ومنه أَخَذَ عبد الله بن محمدُ الأَمَاسِيُّ: يوسف أفندي زاده شارح البخاري، توفي سنة (١١٣٤ هـ)»[(٤)].

يقول الشيخ فندكلي عصمت أفندي في كتابه تكملة الشَّقائق: «كان الشيخ سليمان أفندي من كبار المؤلّفين في إسطمبول، وكان واعظًا وخطيًا في جامع آيا صوفيا»[(٥)].

المطلب السابع: وفاته

توفي الشيخ سليمان أفندي (رحمه الله) يوم الأربعاء ٢٤ ربيع الثاني (١١٣٤هـ- ١١ فبراير ١٧٢٢م) دفن في إسطنبول بجانب تكية إينجلر تكية سي قرب أوكميدان [(٦)]، عليه رحمة.

---

(١) هدية العارفين، البغدادي، ١/ ٤٠٣.

(٢) معجم المؤلفين، كحالة، ٤/ ٢٧٢.

(٣) عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١/ ٤٣٤. الفوائد السنية في شرح العقائد العضدية، دراسة وتحقيق: محمد صلاح علي، جامعة حران.

(٤) التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز، الكوثري، ٣٦.

(٥) (İsmet Efendi, ١٩٨٩, p. ١٧٩)

(٦) كحالة، معجم المؤلفين، ٢٧٢. البغدادي، هدية العارفين، ١: ٤٠٣. محمد طاهر أفندي، عثمانلي مؤليفلري، ١: ٤٠٣. Hatiboğlu, "Süleyman Fâzil Efendi".

المبحث الثاني
دراسة المخطوط (رسالة في مواضع الصلاة على النبي ﷺ وفوائدها)

من الجدير بالبيان أن نسلط الضوء على أهم المسائل المتعلقة بدراسة هذا الكتاب من حيث:(عنوانه، ونسبته، ، ومصادره، ومنهجه) وذلك من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب

لقد اشتهر الكتاب باسم (رسالة في مواضع الصلاة على النبي ﷺ وفوائدها)، وهناك عدة نقاط نبين فيها صحة عنوان الكتاب:

١. ذكره الشيخ المؤلف بالصيغة الواردة في مقدمة « رسالة في مواضع الصلاة على النبي ﷺ وفوائدها « حيث قال: الحمد لوليه، والصلاة على نبيه وبعد: فهذه رسالة في بيان مواضع الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها »[١].

٢. ويوجد هذا الاسم على الصفحة الأولى من جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا، وهي نسختين.

٣. وقد ورد الكتاب مذكورا في كتب التراجم والفهارس بنفس العنوان(رسالة في مواضع الصلاة على النبي ﷺ وفوائدها)، إجماعاً: ذُكر في هدية العرفين[٢]، ومعجم المؤلفين[٣]، وعثمانلي مؤلفلري[٤]، وسجللي عثماني[٥]، و[٦] İslamansiklopedis، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات[٧].

---

(١) الصفحة (١)

(٢) هدية العارفين، البغدادي، ١/ ٤٠٣.

(٣) معجم المؤلفين، كحالة، ٤/ ٢٧٢.

(٤) عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١/ ٤٣٤.

(٥) (Süreyya, ١٩٩٦, p. ٥: ١٥٣٦)

(٦) (Hatiboğlu, n.d., p. ٣٨: ٨٦-٨٧)

(٧) معجم التاريخ، علي الرضا قره بلوط، ٢/ ١٢٥٠.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

لقد ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب إلى الشيخ سليمان أفندي بما لا يقبل الشك، من خلال عدة عوامل؛ من أهمها:

١. وجود نسختين خطيتين للكتاب التي أيدينا يدي مكتوبًا على طرتهما اسم الكتاب منسوبًا للشيخ سليمان القسطنطيني، وهذا يدل دلالة واضحة على صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف.

٢. كما يشير الناسخ (السيد مصطفى بن موسى) في نسخة (ب) إلى اسم الؤلف في آخر اللوحة، ويقول: « تمت الرسالة الشريفة لأستاذنا العلامة سليمان أفندي».

٣. لقد تتابعت كتب الفهارس وكتب التراجم التي ترجمت للمؤلف على نسبة هذا الكتاب إليه؛ ومما يؤكد ذلك أن كل من ترجم للمصنف أو نقل عنه ذكر له هذا الكتاب ومن ذلك: البغدادي في هدية العرفين[(١)]، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين[(٢)]، ومحمد طاهر أفندي في عثمانلي مؤلفلري[(٣)]، ومحمد سُريَّة في سجللي عثماني[(٤)]، وإبراهيم خطيب أغلو في İslamansiklopedisi[(٥)]، وعلي رضا قرة بلوط في معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات[(٦)].

المطلب الثالث: منهج المؤلف في الكتاب:

يمكن بيان منهج المؤلف من خلال النقاط الآتية:

١- افتتح المؤلف مخطوطته بمقدمة موجزة، بدأها بالبسملة، واستهلها بحمد الله والصلاة على نبيه، ثم أشار إلى اسم المخطوطة ومحتوياتها.

٢- ينقل لنا الشيخ سليمان أفندي القسطنطيني الرومي (رحمه الله) أربعين موضعًا في الصلاة على النبي (ﷺ)، ثم يذكر أربعين فائدة في الصلاة على النبي (ﷺ).

٣- راعى الشيخ (رحمه الله) في كتابة المخطوطة مذهب الإمام أبي حنيفة (رحمه الله)، كما أشار إلى ذلك في المقدمة.

---

(١) هدية العارفين، البغدادي، ١: ٤٠٣.

(٢) معجم المؤلفين، كحالة، ٤/ ٢٧٢.

(٣) عثمانلي مؤليفلري، محمد طاهر أفندي، ١/ ٤٣٤.

(٤) (Süreyya, ١٩٩٦, p. ٥: ١٥٣٦)

(٥) (Hatiboğlu, n.d., p. ٣٨: ٨٦-٨٧)

(٦) معجم التاريخ، علي الرضا قره بلوط، ٢/ ١٢٥٠.

٤- اختتم الشيخ (رحمه الله) المخطوطة بذكر تاريخ التأليف، ومكانه، واسمه.

المطلب الرابع: وصف نسخ المخطوطة

النسخة الأولى: (نسخة الأصل):

سمّيتها بنسخة (أ)، وهي موجودة في مكتبة (فاضل أحمد باشا، استانبول- تركيا)، مسجلة برقم: (١٥٢) تقع هذه النسخة في (٥ لوحة) تقريباً، لكل لوحة وجهان، وهي واضحة الخط، ناسخها (خليل بن مراد) وهو كتبها في سنة (١١٠٧ هـ). الوضع العام للمخطوطة: نسخةٌ كاملةٌ اللوحة الأولى والثانية لهما إطار بلون البُنّ، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه، والغلاف جلد عثماني مُذهَّب ومُلوَّن. ويوجد على ظهر اللوحة الأولى الآتي: رقمه المسجل به في المكتبة، واسم المؤلف، وبعض الأدعية وسلسلة الانتقال.

ملاحظات: نسخة كاملة مضبوطة و قُوبِلَت بنسخة الأصل، يوجد في نهاية الوجه الأول لكل لوحة أول كلمة في الوجه الثاني، وتسمى هذه بـ: التعقيبة.

النسخة الثانية: (نسخة مكتبة قيصري راشِد أفندي):

سميناها بنسخة (ب) وهذه النسخة موجودة في (مكتبة قيصري راشد أفندي، قيصري- تركيا)، مسجلة برقم: (١/ ٣٥٠)، وتقع هذه النسخة في (٤) لوحة، لكل لوحة وجهان، عدد الأسطر في هذه النسخة(٢١)، ومعدل الكلمات في السطر الواحد ما بين (٩) إلى (١١) كلمة. تاريخ نسخها: في ليلة الجمعة ١٣ رجب (١١٣٢ هـ)، ناسخها السيد مصطفى بن موسى.

الوضع العام للمخطوطة: نسخة كاملة واضحة قابلته مع نسخة الأصل، جلد عثماني مُلوَّن ومزخرف، اللوحة الأولى والثانية قبل مقدمة الكتاب مذَّهب، وكافة اللوحات الأخرى مُخضَّرة و لها إطارات باللون الأخضر الغامق، والمتن مميز بخطوط حمراء اللون فوقه،. ويوجد على ظهر اللوحة الأولى الآتي: عنوان الكتاب، ورقمه المسجل به في المكتبة، ، مع وجود خَتْم المكتبة، وختم سلسلة الانتقال بين المالكين.

المطلب الخامس: عملنا في التحقيق

يتمثل عملنا ومنهجنا في تحقيق هذا المخطوط في الأمور الآتية:

١. جعلنا نسخة مكتبة راغب باشا، بإستانبول كنسخة الأصل.

٢. إخراج نص المخطوطة بشكل صحيح، مطابق مع القواعد الإملائية الحديثة، وضع

علامات الترقيم في موضعها المناسبة.

٣. تحقيق النص، وتصحح العبارات الخاطئة إن وجدت.

٤. عَملُ المقابلة بين النسختين، وأثبتنا الفروق في الهامش.

٥. في حال سقوط كلمة أو عبارة أو أكثر أشرنا إليها في الهامش، ووضعنا ما سقط بن المعكوفتين.

٦. تشكيل ما يحتاج إلى تشكيل من الأحاديث النبوية الشريفة، وغير ذلك مما يحتاج إلى تشكيل.

٧. تخريج الآيات، مع عزوها إلى اسم سورها ورقم آياتها. فإم لم تكتمل الآية في المتن فقد أكملناها في الهامش.

٨. خرجتُ الأحاديث النبوية الشريفة من مصادرها الأصلية، مع مراعات تشكيلها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما إكتفينا بذلك، وإن كان في غيرهما غزوناه إلى مظانه من كتب السنة، مع ذكر كلام العلماء في بيان درجته.

٩. ترجمة الأعلام، والفِرَق، والطوائف، والأماكن، والبلدان، والوقائع الواردة في البحث من المصادر الأصلية.

١٠. توثيق الآراء والأقوال، وعزوتها إلى أصحابها، ونسبته إلى المصادر المعتبرة.

١١. التوثيق العلمي، وذلك بعزو المسائل العلمية عقدية كانت أو أصولية، أو فقهية، أو لغوية، أو نحوها إلى مصادرها المعتبرة.

١٢. عمل التعليق تعليقًا علميًا على ما يحتاج إلى التوضيح، كشرح المفردات الغريبة، والمسائل والمصطلحات العلمية، مع الحرص على عدم إثقال الهوامش بالتعليقات.

١٣. ذكر في الهامش المعلومات الضرورية المتعلقة بالمصادر المستخدمة، مع مراعاةٍ في حالة إيرادها الترتيب الزمني للعلماء غالبًا، بحيث قدّمت الأسبق وفاة على المتأخر.

١٤. الإشارة إلى نهاية كل لوحة من المخطوط بوضع خط مائل في النص هكذا / ، والإشارة أمامه في الهامش الأيسر إلى رقم ظهر اللوحة والوجه مثلا (١/ و) (١/ ظ).

١٥. إذا اختلفت النسختان وكان الصواب في أحدهما فقد تم إثباته في المتن، والإشارة في الحاشية إلى ما ورد في النسخة الأخرى.

المبحث الثالث
النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم [أ/١/س] [ب/١/ص].

الحمد لوليه، والصلاة على نبيه وبعد: فهذه رسالة في بيان مواضع الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها انتخبتها من مفتاح الحصن الحصين للشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي(١)، وراعيت فيها مذهب إمامنا الأعظم أبي حنيفة النعمان فأقول: وبالله التوفيق، وعليه التكلان، أما المواضع التي وردت الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فاربعون(٢). الأول في التشهد في آخر الصلاة(٣). الثاني صلاة الجنازة بعد التكبير

(١) هو الشيخ الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشمس، العمري، الدمشقي، ثم الشيرازي، الشافعي، المُقرىء، كُنيته أبو الخير، ولقبه شمس الدين، ويُعرف بابن الجَزَرِي (٧٥١ ٨٣٣ هـ)، شيخ شيوخ القرّاء الإمام الحافظ الشافعي وسند المقرئين، صاحب التصانيف التي لم يسبق مثلها، بلغ الذروة في علوم التجويد وفنون القراءات، حتى صار فيها الإمام، ومن أهم مؤلفاته كتاب مفتاح الحصن الحصين، ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين، ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي:ص ٥٤٩، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلي: ٩/ ٢٩٨، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:٢/ ٢٥٧.

(٢) ينظر:شرح المقنع للبهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي : ١/ ٢٠.

(٣) « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ)»، أخرجه الإمام البخاري في « صحيحه»، كتاب الأنبياء،بَاب: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، رقم الحديث:٤٥٢٠، ٤/ ١٨٠٢ ، وتهذيب الآثار للطبري: ص:٢٥٩، والمحيط البرهاني في الفقه النعماني: وفقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه لبرهان الدين أبو المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي : ١/ ٣٥٢.

الثانية(١). الثالث الخطب، خطبة الجمعة(٢)، والعيدين(٣)، والاستسقاء(٤)، وغير ذلك(٥).

(١) «أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الْإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى سِرًّا فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجِنَازَةِ، فِي التَّكْبِيرَاتِ لَا يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرًّا فِي نَفْسِهِ « ، أخرجه الإمام البيقهي في « سنن الكبرى»، كتاب الجنائز، باب القراءة على صلاة جنازة، رقم الحديث: ٧٠٣٠، ٧/ ٣٣٩، وقال هشام محمد صلاح الدين: « إسناده صحيح في كتابه» صحيح الكتب التسعة وزوائده - موسوعة السُّنَن الصحيحة الهادية لأقوم سَنَن: لهشام محمد صلاح الدين أبو خضره: ص:٣١٥، وتيسير مسائل الفقه (شرح الروض المربع وتنزيل الأحكام على قواعدها الأصولية وبيان مقاصدها ومصالحها وأسرارها وأسباب الاختلاف فيها) لعبد الكريم علي بن محمد النملة : ٢/ ١٥٥.

(٢) اختلف الفقهاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة هل هي ركن، أو لا؟ وذلك على ثلاثة أقوال: القول الأول: أنها سنة. وبهذا قال الحنفية، والمالكية، وبعض الحنابلة،وذكره في المغني احتمالا، واختاره ابن سعدي. القول الثاني: أنها ركن، فلا تصح الخطبة إلا بها. « وبهذا قال الشافعية،وهو المذهب عند الحنابلة، وعليه أكثرهم ، القول الثالث: أنها واجبة، وليست بركن يشترط الإتيان به. وهذا مروي عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله حيث جاء في الاختيارات: « ويجب في الخطبة أن يشهد أن محمدا عبد الله ورسوله، وأوجب أبو العباس في موضع آخر الشهادتين، وتردد في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة، وقال في موضع آخر: ١/ ٢٦٣، والفتاوى العالمكيرية المعروفة بالفتاوى الهندية: جماعة من العلماء، برئاسة الشيخ لنظام الدين البرنهابوري البلخي: ١ / ١٤٦، ومراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي: ص (١٠٣)، والإشراف على مذاهب العلماءلأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري: ١ / ١٣٢، والفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني لأحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي : ١ / ٣٠٦، والإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي :٢ / ٣٨٧، والمبدع شرح المقنع لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي الحنبلي:٢ / ١٥٨، والمغني للمقدسي: ٣ / ١٧٤، والحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني للماوردي::٣ / ٥٧ - ٥٨، وحلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء لأبي بكر الشاشي القفال: ٢ / ٢٧٧، والمجموع شرح المهذب للنووي: ٤ / ٥١٩، وروضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي: ٢ / ٢٤ - ٢٥، ومغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج لشمس الدين، محمد بن محمد، الخطيب الشربيني:١ / ٢٨٥، والهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني للمحفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني:٢ / ١٧٥، والمغني للمقدسي:٣ / ١٧٣ - ١٧٤، والفروع : شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي : ٢ / ١٠٩، والاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية لدى تلاميذه لسامي بن محمد بن جاد الله، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير: ص (٧٩ - ٨٠) ، وخطبة الجمعة وأحكامها الفقهية لعبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحجيلان: ص:١٢٩.

(٣) تحفة المحتاج في شرح المنهاج: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي [ت ٩٧٤ هـ]، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء،المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها لمصطفى محمد: ٣/ ٥٤، و نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج لشمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين :٢/ ٤٠٠.

(٤) «الدُّعَاء وَهُوَ الصَّلَاة عَلَيْهِ وَمَعْلُوم أَن الرَّحْمَة يدعى بهَا لكل مُسلم بل ولغير الْآدَمِيّ من الْحَيَوَانَات كَمَا فِي دُعَاء الاسْتِسْقَاء اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادك وبلادك وبهائمك»، ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام لابن قيم الجوزية: ص: ١٦٥.

(٥) بعد صلاة الوتر كما جاء الكتب الفقهية وكيفية صلاة الوتر، هنالك أحاديث كثيرة، ونذكر بعض أحاديث عن كيفية

الرابع بعد إجابة المؤذن(١)، وعند الإقامة(٢). الخامس: عند الدعاء، وورد على ثلاثة أوجه، أحدها: أن يصلي عليه قبل الدعاء وبعد الحمد(٣). والثاني: أن يصلي أوّل الدعاء وأوسطه وآخره(٤). والثالث: أن يصلي عليه في أوّله وآخره، ويجعل حاجته متوسّطة(٥). السادس: عند دخول المسجد(٦). السّابع: عند الخروج منه(٧). الثامن: على الصفاء بعد التكبير والتهليل قبل

أدائها وأدلتها عند العلماء،ومن هذه الأحاديث منها: وعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»، أخرجه الإمام أبو داود في «سننه»،كتاب الصلاة، بَابُ الْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ، رقم الحديث:١٤٢٧، ٢/ ٦٤ ، وأخرجه الإمام الترمذي « سننه»، رقم الحديث:٣٤٩٣، ٥/ ٥٣٤، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، ٥/ ٥٣٤، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم في آخر قنوت الوتر، منهم: أُبي بن كعب، ومعاذ الأنصاري رضي الله عنهما. ينظر: تصحيح الدعاء لبكر بن عبداله أبو زيد:ص: ٤٦١.

(١) « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»، أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه»، كتاب الصلاة، باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يسأل له الوسيلة، رقم الحديث:٣٨٤، ٢/ ٤.

(٢) «كَانَ بِلَالٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصَّلَاةَ رَحِمَكَ اللَّهُ»، أخرجه الطبراني في»الأوسط»، رقم الحديث: ٨٩١٠، ٨/ ٣٧٢، وقال الهيثمي في كتابه « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»: ٢ /٧٥، :» وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله برقم (٣٤٧٧)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب الدعاء، برقم (١٤٨١).

(٤) «لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ؛ فَإِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَّقَ مَعَالِقَهُ، وَمَلأَ قَدَحًا مَاءً، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَتَوَضَّأَ تَوَضَّأَ، وَأَنْ يَشْرَبَ شَرِبَ، وَإِلَّا أَهْرَاقَهُ، وَاجْعَلُونِي فِي وَسَطِ الدُّعَاءِ وَفي أَوَلِهِ وَفِي آخِرِهِ».، أخرجه عبد الرزاق في» مصنفه»، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث: ٣٢٢٤، ٢/ ٥٠٠،

(٥) «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ»، أخرجه ابن خزيمة في»صحيحه»، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد، رقم الحديث: ٧١٠، ١ / ٣٥١، وقال الأعظمي:» إسناده صحيح»، ينظر: صحيح ابن خزيمة: ٣٥١/١.

(٦) «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلْيَقُلِ: اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَلْيَقُلِ اللهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، أخرجه ابن حبان في» صحيحه»، ذكر ما يقول المرء عند دخول المسجد يريد الصلاة، رقم الحديث: ٤٨١، ١/ ٣٦٣، وقال شعيب الأرنؤوط:» إسناده قوي، على شرط مسلم، رجاله رجال الشيخين غير الضحاك بن عثمان، فإنه من رجال مسلم وحده. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي»، ينظر: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان [وسَمّاه: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان]: للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي :٥/ ٣٩٦.

(٧) نفس المصدر السابق، ونفس الصفحة.

الدعاء(١). التاسع: على المروة كذلك(٢). العاشر: عند اجتماع القوم قبل تفرقهم(٣). الحادي عشر: عند ذكره صلى الله عليه وسلم كلّما(٤)، واختلف في وجوبها فقال أبو جعفر الطحاوي(٥) و (٦) أبو عبدالله الْحَلِيمِيّ(٧): يجيب الصلوات كلما ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم، ويأثم

(١) لما روى إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق فِي كِتَابه ثَنَا هدبة ثَنَا همام بن يحيى ثَنَا نَافِع عَن ابْن عمر رضي الله عنهما أَن النَّبِي صلى الله عليه وسلم كَانَ يكبر على الصَّفَا ثَلَاثًا يَقُول لَا إِلَه إِلَّا الله وَحده لَا شريك لَهُ لَهُ الْملك وَله الْحَمد وَهُوَ على كل شَيْء قدير ثمَّ يُصَلِّي على النَّبِي صلى الله عليه وسلم ثمَّ يَدْعُو ويطيل الْقيام وَالدُّعَاء ثمَّ يفعل على الْمَرْوَة مثل ذَلِك وَهَذَا من تَوَابِع الدُّعَاء أَيْضا // إِسْنَاده صَحِيح //، ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام المؤلف لابن قيم الجوزية: ص:٣٧٩.

(٢) وروى جَعْفَر بن عون عَن زَكَرِيَّا عَن الشّعبِيّ عَن وهب بن الأجدع قَالَ سَمِعت عمر بن الْخطاب رضي الله عنه يخْطب النَّاس بِمَكَّة يَقُول إِذا قدم الرجل مِنْكُم حَاجا فليطف بِالْبَيْتِ سبعا وَليصل عِنْد الْمقَام رَكْعَتَيْنِ ثمَّ يسْتَلم الْحجر الْأسود ثمَّ يبْدَأ بالصفا فَيقوم عَلَيْهَا وَيسْتَقْبل الْبَيْت فيكبر سبع تَكْبِيرَات بَين كل تكبيرتين حمد الله تَعَالَى وثناء عَلَيْهِ عز وجل وَصَلَاة على النَّبِي صلى الله عليه وسلم وَمَسْأَلَة لنَفسِهِ وعَلى الْمَرْوَة مثل ذَلِك رَوَاهُ أَبُو ذَر عَن زَاهِر عَن مُحَمَّد بن الْمسيب عَن عبد الله بن خبيق عَن جَعْفَر وَرَوَاهُ الْبَزَّار عَن عبد الله بن سُلَيْمَان عَن عبد الله بن مُحَمَّد بن الْمسور عَن سُفْيَان بن سعيد عَن فراس عَن الشّعبِيّ عَن وهب بِهِ، أخرجه ابن أبي شيبة في» مصنفه»: ما يدعو به الرجل إذا صعد على الصفا والمروة، رقم الحديث:٣١١٦٧، ١٦/ ٢٩٦.

(٣) « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ فِيهِ اللهَ عز وجل، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ، لِلثَّوَابِ «، أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في» مسنده»، رقم الحديث:٩٩٦٤، ١٦ /٤٣، قال شعيب الأرنؤود:»إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمَّان، ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل بتحقيق شعيب الأرنؤود:
: ١٦/ ٤٣ ،والجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه لأبي أحمد محمد عبد الله الأعظمي المعروف بـ «الضياء»:٩/ ٤٧٧.

(٤) « الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ «، أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»، من أخبار عثمان بن عفان، رقم الحديث: ١٧٣٦، ٣/ ٢٥٨وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غيرَ عد الله بن علي بن حسين، فمن رجال الترمذي والنسائي، روى عنه جمع، ووثقه ابنُ حبان وابنُ خلفون والذهبي، وقولُ الحافظ عنه في»التقريب»: مقبول، غيرُ مقبول. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم، ينظر: مسند الإمام أحمد بتحقيق شيعب الأرنؤوط:٣/ ٢٥٨.

(٥) الطحاوي (٢٢٩ ٣٣١) هـ ، الإمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي، وطحا من قرى مصر، سمع هارون بن سعيد الأيلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الأعلى وعيسى بن مثرود، روى عنه أحمد بن القاسم الخشاب وأبو الحسن محمد بن أحمد الأخميمي ويوسف الميانجي، توفي سنة ٣٢٢ هـ ، ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣/ ٨٠٨ ٨٠٩ (٧٩٧)، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني:٢/ ٢٦ (٢٥٠).

(٦) هنا سقط الألف في هذه النسخة، أو ربما نسى المؤلف أن يكتبه

(٧) ابو عبد الله حسين بن الحسن الحليمي الجرجاني المتوفى (٣٣٨ ٤٠٣)هـ، صاحب «المنهاج في أصول الديانة»، وكان أحد مشايخ الشافعية، ولد بجرجان، وحُمل إلى بخارى، وسمع الحديث الكثير حتى انتهت إليه رياسة المحدثين في عصره. وولي القضاء ببخارى، ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ٧/ ٢٦٤، وفيات الأعيان لابن خلكان: ٢/ ١٣٧، طبقات االشافعية الكبرى لابن السبكي: ٤/ ٣٣٣.

إذا ترك ذلك(١). وقال غيرهما: مستحب لايأثم إذا تركها، ومن قال بوجوبها ينبغي أن يكتفي بمرة في المجلس و إلا فيقضي إلى التسّلل(٢) ٣). الثاني عشر :عند الفراغ والتلبية(٤). الثالث عشر: عند استلام الحجر الأسود(٥). الرابع عشر: عند الوقوف على قبره(٦). الخامس عشر: إذا خرج إلى السّوق فيأتي أغفلها مكانها فيحمد الله تعالى ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات(٧). السادس عشر إذا قام من النوم الليل(٨). السابع عشر: عقيب ختم

(١) ينظر: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح لأحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي :ص٢٧١، وكشاف القناع عن متن الإقناع لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي: ١٦/١.

(٢) [التَّسَلُّل]: الانطلاق في استخفاء، قال الله تعالى: ي»تَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذٗا«، ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم.

لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني : ٥/ ٢٩٣٣، و معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: للدكتور أحمد مختار عمر:١/ ٢٣٠.

(٣) وقد اختلف القائلون بالوجوب كلما ذكر هل هو على العين فتجب على كل فرد فرداً والكفاية فإذا فعل ذلك البعض سقط عن الباقين فالأكثرون قالوا بالأول ومن القائلين بالثاني أبو الليث السمرقندي من الحنفية في مقدمته المعروفة قال شيخنا وقد تمسك القائلون بالوجوب كلما ذكر من حيث النقل بأن الأحاديث يعني الآتية التي فيها الدعاء بالرغم والإبعاد والشقا والوصف بالبخل والجفا وغير ذلك مما يقتضي الوعيد فإن الوعيد على الترك من علامات الوجوب ومن حيث المعنى بأن فائدة الأمر بالصلاة عليه مكأفاته على إحسانه وإحسانه مستمر فيتأكد إذا ذكر وتمسكوا أيضاً بقوله: لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً فلو كان إذا ذكر لا يصلي عليه لكان كآحاد الناس. ينظر: القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي : ص٢٢،والروض المربع بشرح زاد المستقنع مختصر المقنع لمنصور بن يونس البهوتي : ١/ ٦٣.

(٤) ينظر: الأم للإمام الشافعي: ٢/ ١٧١، ومعرفة السنن والآثارلأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي: ٧/ ١٣٧.

(٥) «قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَالَ عِنْدَ اسْتِلَامِهِ: اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»أخرج البيهقي في «السنن الصغير» ، كتاب المناسك، باب دخول مكة، رقم الحديث:١٦١١، ٢/ ١٧٢ ، والتمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني: ٢٤٧/٢، و الفروع للمقدسي: ٣٤/٦.

(٦) مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ قَبْرَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ، وَتَجْعَلَ ظَهْرَكَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَتَسْتَقْبِلَ الْقَبْرَ لِوَجْهِكَ، ثُمَّ تَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ «، ينظر: شرح فتح القدير على الهداية لابن الهمام الحنفي: ٣/ ١٨٠،(ومن المفروض أن يكتب صلى الله عليه وسلم).

(٧) « فيحمد الله تعالى، ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم، ويوصي بتقوى الله»، ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي : ٩/ ٢٣٠.

(٨) وأما عند القيام لصلاة الليل من النوم فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يضحك الله إلى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من أمثل خيل أصحابه فانهزموا وثبت فإن قتل استشهد وإن بقي فذاك الذي يضحك الله إليه، ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به أحد فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذاك الذي يضحك الله إليه يقولانظروا إلى عبدي قائماً لا يراه أحد غيري، ينظر: عمل اليوم والليلة لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني: ص:٤٩٦.

القرآن(١). الثامن عشر: يوم الجمعة(٢). التاسع عشر عند القيام من المجلس(٣). العشرون: عند المرور على المساجد ورؤيتها(٤). الحادي والعشرون: عند الهمّ وطلب المغفرة(٥). الثاني والعشرون: عند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم(٦) الثالث والعشرون: في ابتداءالتذكير

(١) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء عند القرآن الكريم أمر مشروع، وهو سُنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ، وقد فعلها الصحابة والتابعون، ونص الفقهاء على مشروعيتها؛ :» وسيتحب له أن يجمع أهله و ولده عند الختم ويدعو لهم» ينظر: الفتاوى الهندية:٥/ ٣١٧.

(٢) «أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»، ينظر: فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم للقاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت ٢٨٢هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٩٧هـ، رقم الحديث: ٤٠، ص٤٦.

(٣) «وأما الصلاة عليه عند القيام من المجلس فعن عثمان بن عمر قال رأيت سفيان بن سعيد الثوري ما لا أحصى إذا أراد القيام يقول صلى الله وملائكته على محمد وعلى أنبياء الله وملائكته قال بعض المحدثين سمعت أبا داؤد الطيالسي يقول لولا هذه العصابة لا ندرس الإسلام يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار أخرجه ابن أبي حاتم والنميري» ينظر: القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ للشمس الدين السخاوي:ص٢٤٣..

(٤) « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ «، أخرجه ابو داود في»سننه»، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد، رقم الحديث:٤٤٦، ١ / ٣٤٩، وقال شعيب الأرنؤود:» حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد العزيز بن محمَّد الدراوردي، وقد توبع.

وأخرجه مسلم (٧١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠)، وابن ماجه (٧٧٢) من طريقين عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، بهذا الإسناد ورواية مسلم دون قوله: «فليُسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال البيهقي في «سننه» ٤٤١/ ٢: لفظ التسليم فيه محفوظ، ينظر: سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط :١ / ٣٤٩.

(٥) «ما شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ، فهو خَيْرٌ»، قلتُ: أجْعَلُ لكَ صَلاتي كُلَّها قال: «إذًا تُكْفى هَمَّك، ويُغْفَرُ لكَ ذَنْبُكَ»، أخرجه الترمذي في « جامعه»، رقم الحديث: ٢٦٢٦، ٤ / ٤٤٩، وقال شعيب الأرنؤود:» حديث حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهذا منها، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢٤١) و (٢١٢٤٢) وانظر تمام تخريجه هناك، ينظر: الجامع الكبير «سنن الترمذي» بتحقيق شعيب الأرنؤود: ٤/ ٤٤٩.

(٦) وأما الصلاة عليه عند كتابه اسمه صلى الله عليه وسلم وما فيه من الثواب وذم من أغفله فأعلم أنه كما تصلي عليه بلسانك فكذلك خط الصلاة عليه ببنانك مهما كتبت اسمه الشريف في كتاب فإن لك به أعظم الثواب وهذه فضيلة يفوز بها تباع الآثار ورواة الأخبار وحملة السنة في لها من منة وقد أستحب أهل العلم أن يكرر الكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما كتبه قالو ولا ينبغي إن يرمز بالصلاة كما يفعله الكسالى والكهلة وعوام الطلبة فيكتبون صورة (صلعم)وبدلاً من صلى الله عليه وسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني في الأوسط والخطيب في شرف أصحاب الحديث وابن بشكوال وأبو الشيخ في الثواب والمستغفري في الدعوات والتيمي في الترغيب بسند ضعيف، ينظر: شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي: ص:٢٤٨.

والوعظ وشروع الدرس وتبليغ العلم(١). الرابع والعشرون: عقيب الذنب إذا أراد أن يكفّر عنه(٢). الخامس والعشرون: إرادة الزكاة والبركة والنمو في نفسه وماله(٣). السّادس والعشرون: نفي الفقر من الإنسان وعدم الحاجة إلى الناس(٤). السّابع والعشرون: بعد صلاتي الصبح

(١) وأما الصلاة عليه عند نشر العلم والوعظ وقراءة الحديث ابتداء وانتهاءاً فتأكده لمن أتصف بوصف التبليغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح كلامه بحمد الله والثناء عليه وتمجيده والإعتراف له بالوحدانية وتعريف حقوقه على العباد ثم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمجيده والثناء عليه وإن يختم ذلك أيضاً بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تسليماً. قال ابن الصلاح ينبغي أن يحافظ على الصلاة والتسليم عند ذكره صلى الله عليه وسلم وأن لا يسأم من تكرير ذلك عند تكريره فإن ذلك من أكبر الفوائد التي يتعجلها طلبه الحديث وحملته وكتبته ومن أغفل ذلك حرم حظاً عظيماً قال وما نكتبه من ذلك فهو دعاء نثبته لا كلام نرويه فلا تتقيد بالرواية ولا تقتصر فيه على ما في الأصل وهكذا الأمر في الثناء على الله عند ذكر اسمه عز وجل انتهى ورؤي منصور بن عمارة في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال أوقفني بين يديه فقال لي أنت منصور بن عمار قلت بلى قال أنا الذي تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذلك ولكني ما أتخذت مجلساً إلا وبدأت بالثناء عليك وثنيت بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثلثت بالنصحية لعبادك قال صدقت صعوا له كرسياً في سمواتي يمجدني بين ملائكتي كما مجدني بين عبادي أخرجه ابن بشكوال من طريق أبي القاسم القشيري فيبحان الله المجيد الفعال لما يريد لا إله إلا سواه ولا نعبد إلا إياه وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم وقال النووي في الأذكار يستحب لقارئ الحديث وغيره ممن في معناه إذا ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرفع صوته بالصلاة عليه والتسليم ولا يبالغ في الرفع مبالغة في فاحشة وممن نص على رفع الصوت الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي وآخرون وقد نقلته إلى علوم الحديث ونص العلماء من أصحابنا وغيرهم على أنه يستحب أن يرفع صوته بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التلبية انتهى، ينظر: القصاص والمذكرين لابن الجوزي : ص:٣٣٧، و شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور للسيوطي: ص:٢٧٦.

(٢) « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ «، أخرجه الإمام أحمد في» مسنده»، حديث أبي رمثة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث:١١٩٩٨، ١٩ / ٥٧، وقال شعيب الأرنؤد:» حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وهو من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات، ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط : ١٩/ ٥٧.

(٣) ينظر: الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري: ص: ٣٠٠.

(٤) عن جابر بن سمرة عن أبيه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال: يا رسول اللّه، ما أقرب الأعمال إلى اللّه- عز وجل؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، قلت: يا رسول اللّه- زدنا، قال: صلاة الليل، وصوم الهواجر، قلت: يا رسول اللّه زدنا. قال: كثرة الذكر، والصلاة عليّ تنفى الفقر، قلت: يا رسول اللّه زدنا، قال: من أم قوما فليخفف، فإن فيهم الكبير والعليل والضعيف وذا الحاجة.. ينظر: جلاء الأفهام لابن القيم: ١/ ٤٩٨. و إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع للمقريزي: ١١/ ١٤٢. و القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي: ١٣٥. كذلك عزاه الإمام السخاوي في (القول البديع) (ص ١٣٥) لأبي نعيم، ونقل السخاوي أيضا: حكى أبو عبد الله القسطلاني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فشكا إليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما نصون به وجوهنا عن التعرض إلى أحد من خلقك وأجعل لنا اللهم إليه طريقاً سهلاً من غير تعب ولا نصب ولا منة ولا تبعة وجنبنا اللهم الحرام حيث كان وأين كان

والمغرب(١). الثامن والعشرون: عند الصّباح وعند المساء(٢). التاسع والعشرون: عند خطبة الرّجل المرأة في النكاح(٣). الثلاثون: عند العُطاس(٤). الحادي والثلاثون: بعد الفراغ والوضوء(٥). الثاني والثلاثون عند دخول المنزل(٦). الثالث والثلاثون: في كل موضع يجتمع

وعند من كان وحل بيننا وبين أهله واقبض عنا أيديهم وأصرف عنا قلوبهم حتى لا تنقلب إلا فيما يرضيك ولا نستعين بنعمتك إلا على ما تحب يا أرحم الراحمين، وعن سهل بن سعد الساعدي قال: شكا رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر وضيق المعيشة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إذا دخلت البيت فسلم إن كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد فسلم علي، واقرأ (قل هو الله أحد) مرة واحدة [ففعل الرجل فأدر الله عليه الرزق، حتى أفاض عليه جيرانه. ذكره القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن، ٢/ ٢٥٠. وعزاه الإمام السخاوي في (القول البديع) (ص ١٣٥) : لأبي موسى المدين.

(١) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل أن يتكلن قضى الله تعالى له مائة حاجة، يعجل له منها ثلاثين ويدخر له سبعين، وفي المعرب مثل ذلك قالوا وكيف الصلاة عليك يا رسول الله قال: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» اللهم صل على محمد حتى يعد مائة رواه أحمد بن موسى الحافظ بسند ضعيف، ينظر: مَسَائل أجَابَ عَنها الحَافظُ ابن حَجر العَسقَلاني لابن حجر العسقلاني: ص:٤٣.

(٢) ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ))، ينظر: كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الصباح والمساء ، رقم الحديث:٦١، ص:٤٨.

(٣) وأما الصلاة عليه عند خطبة التزويج فقال النووي في الأذكتر يستحب أن يبدأ الخاطب بالحمد لله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله جئتكم راغباً في فتاتكم فلانة أو في كريمتكم فلانة بنت فلان أو نحو ذلك انتهى ولم يذكر رضي الله عنه في ذلك دليلاً خاصاً. وقد روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ} قال يعني أن الله يثني على نبيكم ويغفر له وأمر الملائكة بالاستغفار له {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ} ، أثنوا عليه في صلاتكم وفي مساجدكم وفي كل موطن وفي خطبة النساء فلا تنسوه أخرجه إسماعيل القاضي بسند ضعيف، ينظر: الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود: ص:٢٢٩.

(٤) (من عطس فقال: الحمد لله على كل حال ما كان من حال، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته، أخرج اللهُ مِن منخره الأيسر طائراً يقول: اللهم اغفر لقائلها)، ينظر: الزيادات على الموضوعات، ويسمى «ذيل الآلئ المصنوعة» للسيوطي: ٢ /٦٨٤، وقال الذهبي:» وفي إسناده عبيد بن كثير ولعله العامري الكوفي التمّار، وهو متروك الحديث»، ينظر، ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي: ٣/ ٢٢ ٢٣..

(٥) «إذا فَرَغَ أحدُكم من طُهُوْرِهِ، فليقُلْ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، ثم ليُصَلِّ عليَّ، فإذا قالَ ذلك: فُتِحت له أبواب الرحمة»، ينظر: شرح الإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد: ٥/ ١٧١، وقال البيقهي في « سننه الكبرى» (١/ ٧٣):» وقال: وهذا ضعيف، لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم، ويحيى بن هاشم متروك الحديث.

(٦) » إِذَا تَطَهَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ جَسَدَهُ كُلَّهُ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدُكُمُ اسْمَ اللهِ عَلَى طُهُورِهِ لَمْ يُطَهِّرْ إِلَّا مَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَإِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طُهُورِهِ فَلْيَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ « وَهَذَا ضَعِيفٌ لَا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، غَيْرُ يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، أخرجه البيقهي في « سننه الكبرى»، كتاب الطهارة، باب

فيه لذكر الله تعالى(١). الرابع والثلاثون: إذا نسى شيئاً وأراد أن يذكره(٢). الخامس والثلاثون: في ليلة الجمعة وقد تقدمَ يوم الجمعة(٣). السّادس والثلاثون: عند (٤)طنين الأذن(٥). السّابع والثلاثون: عند حدوث حاجة أو ضرورة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم(٦). الثامن والثلاثون: بعد صلاة الجمعة لمن كان له إلى الله تعالى حاجة(٧). التاسع والثلاثون: عند

التسمية على الوضوء، رقم الحديث:١٩٨، ١/ ٧٣.

(١) ((إن لله سيارة لله من الملائكة ملائكة يسيرون في الأرض فإذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا فإذا دعوا أي أهل الذكر أمنوا على دعائهم وإذا صلوا على النبي - صلى الله عليه وسلم - صلوا عليه معهم حتى يفرغوا من ذلك فيقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يرجعون مغفورا لهم))[

(٢) « إذا نسيتم شيئاً فصلوا علي تذكروه إن شاء الله تعالى» ينظر: القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي : ص:٢٢٧.

(٣) «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، أخرجه الإمام البيهقي في « معرفة السنن والاثار»، كتاب الجمعة، باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها، رقم الحديث:٦٦٨٠، ٤ /٤٢٠.

(٤) الطَّنينُ: صَوْتُ الأُذُنِ والطَّسْت، ونحوه. وطَنَّ الذُّباب، إذا طار فَسَمِعْتَ لِطَيَرانِهِ صوتاً، قال:كذُبابٍ طار في الجَوِّ فَطَنّ، قَالَ اللَّيْث: «الطُّنّ: ضَرْبٌ من التَّمر. والطُّنُّ: الحُزْمةُ من القَصَب»، ينظر: كتاب العين للفراهيدي : (باب الطاء والنون) ٧/ ٤٠٥ ـ٤٠٦، وتهذيب اللغة لأزهري: (باب الطاء والنون)١٣/ ٢٠٥.

(٥) «إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ»، أخرجه الطبراني في « معجم الصغير»، رقم الحديث:١١٠٤، ٢/ ٢٤٥.

(٦) «من كانَتْ لَهُ إلى اللهِ حَاجةٌ، أو إلى أحَدٍ من بَني آدمَ، فليتوضَّأْ وليُحسن الوضوءَ، ثم ليُصَلِّ رَكْعَتَيْن، ثم ليُثْنِ على الله، وليُصَلِّ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ثم ليَقُلْ: لا إله إلَّا الله الحَليمُ الكَريمُ، سُبحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيم، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْن، أسألُك موجِباتِ رحْمَتِك، وعَزَائمَ مَغْفرتِك، والغَنيْمةَ من كلِّ بِرٍّ، والسلامة من كلِّ إثْمٍ، لا تَدَعْ لي ذنبًا إلَّا غفرتَه، ولا هَمًّا إلَّا فَرَّجْتَه، ولا حاجةً هي لك رِضًا إلَّا قَضَيْتَها، يا أرْحمَ الرَّاحِمينَ»، أخرجه الإمام الترمذي في « سننه»، أبواب الوتر، باب ما جاء في صلاة الحاجة، رقم الحديث:٤٨٣، ٢/ ٢٦، وقال أبو عيسى:»هذا حَديثٌ غريبٌ، وفي إسْنادِهِ مَقالٌ، فَائِدُ بن عبدِ الرَّحْمنِ يُضَعَّفُ في الحَديثِ، وفَائِدٌ هو أبو الوَرْقَاءِ»، ٢/ ٢٦.

(٧) «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ، وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُثْنِي عَلَى اللَّهِ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ لْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»، وقال محمود محمد النصار:» الحديث ضعيف الإسناد. أخرجه: الحاكم (١/ ٣٢٠) كتاب صلاة التطوع عن عبد الله بن أبي أوفى قال: فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداده في التابعين وهو مستقيم الحديث وقال الذهبي: متروك، الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ١٤٠) صلاة بقضاء الحوائج عن عبد الله بن أبي أوفى قال ابن الجوزي: قال الترمذي هذا غريب وفائد هو أبو الورقاء يضعف في الحديث وقال أحمد: متروك الحديث وقال يحيى: ليس بثقة وقال الرازي: ذاهب الحديث وابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به» ينظر: معجم شيوخ ابن الأعرابي لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري :٢/ ٤٤٦ ٤٤٧.

النوم(١). الأربعون: عند كلّ كلام ذي بال أي خير(٢)، وبالجملة فينبغي الإكثار من الصّلاة عليه فما يقصر في ذلك إلا محروم(٣).

وأما فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فأربعون أيضاً، الأولى: امتثال أمر الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾(٤). الثانية: موافقته سبحانه في الصلاة عليه وإن اختلفت الصلاوتان فصلوتنا دعاء وسؤال بل وصلاة الله تعالى تعظيم وتشريف(٥). الثالثة: موافقة الملائكة فيها(٦). الرابعة: حصول عشر صلوات من الله تعالى على المصلى عليه مرة واحدة(٧). الخامسة: أن يرفع له عشر درجات(٨).

(١) (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا منجى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ)، أخرجه الإمام البخاري في»صحيحه»، كتاب الوضوء، باب: فضل من بات على الوضوء، رقم الحديث:٢٤٤، ١/ ٩٧.

(٢) «كل كلام لم يبدأ باسم الله تعالى فهو أجذم»، ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي:٤/ ٢٥٨.

(٣) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»، أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم الحديث:١٧٣٦، ٣/ ٢٥٨، وقال شعيب الأرنؤوط:» إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غيرَ عبد الله بن علي بن حسين، ينظر: مسند أحمد بن حنبل بتحقيق شعيب الأنؤوط: ٣/ ٢٥٨.

(٤) سورة الأحزاب:٥٦.

(٥) - امتثال أمر الله عز وجل وموافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم: وإن اختلفت الصلاتان: فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف، وأيضًا موافقة الملائكة فيها؛ قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب:٥٦]، ينظر: الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضلها ومعناها وكيفيتها ومواضعها والتحذير من تركها لشحاتة محمد صقر: ص:٢٠.

(٦) ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام: لابن قيم الجوزية :ص:٤٤٥.

(٧) «مَنْ صَلَّى عليَّ صلاةً واحدةً صلَّى اللهُ عليه عَشْرَ صلوات»، أخرجه الإمام النسائي في» المجتبى»، كتاب السهو، باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم -، رقم الحديث:١٢٩٥، ٣ /٨٣، وقال المحققون:»يحديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق السبيعي، نظر: سنن النسائي المجتبى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، نحقيق: محمد رضوان عرقسوسي ، محمد أنس مصطفى الخن، محمد معتز كريم الدين ،عمار ريحاوي ،كامل الخراط، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، ٣/ ٨٣.

(٨) «ورفعت له عشر درجات»، ينظر: سبق نخريجه في الهامش:٥٨.

السّادسة: أن يكتب له عشر حسنات(١). السّابعة: أن يمحي عنه عشر سيئات(٢). الثامنة: أن يرجي استجابة دعائه إذا قدمها أمامه فهي تصاعد الدعاء إلى الله تعالى وكان موقوفاً بين السماء والارض(٣). التاسعة: إنَها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم إذا قرنها بسؤال الوسلية أو أفردها(٤). العاشرة: إنها سبب لغفران الذنوب(٥). الحادي عشر: أنّها سبب لكفاية العبد ما أهمه(٦). الثانية عشر: إنَها سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة(٧). الثالثة

(١) « قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبِشْرُ قَالَ: « أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عز وجل، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا «، أخرجه الإمام أحمد في « مسنده»، رقم الحديث: ١٦٣٥٢، ٢٦/ ٢٧٢- ٢٧٣.، وقال شعيب الأرنؤوط:» إسناده ضعيف. أبو معشر -واسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي- ضعيف، ثم إنه لم يدرك إسحاق بن كعب بن عجرة، فقد توفي في بغداد سنة (١٧٠ هـ)، وقتل إسحاق يوم الحَرَّة سنة (٦٣ هـ)، وإسحاق هذا هو البلوي، مجهول الحال. سُرَيْج: هو ابن النعمان الجوهري.، ٢٦/ ٢٧٣.

(٢) « وحطت عنه عشر خطيئات»، ينظر: سبق نخريجه في الهامش:٥٨.

(٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ صلى الله عليه وسلم»، أخرجه الإمام الترمذي في سننه، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث:٤٩٢، ٢/ ٣٨، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، أبو قرة الأسدي مجهول، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٨٢٩٧) عن النضر بن شميل، به، وأخرجه إسماعيل القاضي في «الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم» (٧٤) من طريق عمرو بن مسافر، عن شيخ من أهل عمرو، عن سعيد بن المسيب قال: ما من دعوة لا يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قبلها إلا كانت معلقة بين الماء والأرض. وإسناده ضعيف، عمرو بن مسافر - ويقال: عمر بن مساور - ضعيف، وشيخه مبهم، وفي الباب عن معاذ بن جبل مرفوعا عند ابن حبان في «المجروحين» ١/ ١١٣، وإسناده ضعيف. ،ينظر: سنن الترمذي بتحقيق شعيب الأرنؤوط:٢/٣٨.

(٤) «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، أعط سيدنا محمدا الوسيلة، وارفع له الدرجة؛ حقت له الشفاعة على النبي صلى الله عليه وسلم.»، أخرجه الإمام عبد الرزاق في «مصنفه»كتاب الصلاة، باب الدعاء بين الأذان والإقامة، رقم الحديث:١٩٧٧، ٢ /١٩٦.

(٥) «قَالَ أُبَيٌّ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا شِئْتَ». قَالَ: قُلْتُ: الرُّبُعَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذًا تُكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»، أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»، رقم الحديث:٢٤٥٧، ٤ /٢٤٥، وقال أبو عيسى:» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»، ٤/ ٢٤٥.

(٦) «ما شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ، فهو خَيْرٌ»، قلتُ: أجْعَلُ لكَ صَلاتي كُلَّها قال: «إذًا تُكْفى هَمَّك، ويُغْفَرُ لكَ ذَنْبُكَ»، أخرجه الترمذي في « جامعه»، رقم الحديث: ٢٦٢٦، ٤ / ٤٤٩، وقال شعيب الأرنؤود:» حديث حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهذا منها، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢٤١) و (٢١٢٤٢) وانظر تمام تخريجه هناك، ينظر: الجامع الكبير «سنن الترمذي» بتحقيق شعيب الأرنؤود: ٤/ ٤٤٩.

(٧) «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»، أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»، رقم الحديث:٤٨٤، وقال أبو

عشر: إنّها تقوم مقام الصّدقة لذي العسرة(١). الرابعه عشر: إنّها سبب لقضاء الحوائج(٢). الخامسة عشر: إنّها سبب لصلاة الله تعالى على المصلي وصلاة ملائكته عليه(٣). السّادسة عشر: إنّها زكاة للمصّلي وطهارة ونماء(٤). السابعة عشر: إنّها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته(٥). الثامنة عشر: إنّها سبب للنّجاة من أهوال القيامة(٦). التاسعة عشر: إنّها سبب لردّ النّبيّ صلى الله عليه وسلم عليه (٧). العشرون: إنّها سبب لطيب المجلس وأن لا يعود حَسرة على

عيسى:هذا حديث حسن غريب، ٢ /٣٥٤،(أَوْلَى النَّاسِ بِي) أَيْ أَقْرَبُهُمْ بِي أَوْ أَحَقُّهُمْ بِشَفَاعَتِي، بنظر: الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضلها ومعناها وكيفيتها ومواضعها والتحذير من تركها لشحاتة محمد صقر: ص:٢٣.

(١) ينظر: المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري لشمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي : ١/ ٧٤.

(٢) ينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي:١٥/٢٠٦.

(٣) ينظر: القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي :ص: ١٤٣.

(٤) ينظر: المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري لشمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي : ١/ ٧٤.

(٥) « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ «، أخرجه الإمام أحمد في» مسنده»، حديث أبي رمثة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث:١١٩٩٨، ١٩ / ٥٧، وقال شعيب الأرنؤد:» حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وهو من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات، ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط : ١٩/ ٥٧.

(٦) «يا أيها الناس؛ إنّ أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها.. أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا، إنه قد كان في الله وملائكته كفاية إذ يقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ الآية، فأمر بذلك المؤمنين ليثيبهم عليه»، ينظر: الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس» لابن حجر العسقلاني: ١٥/٨،والدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس :ص:١٦٩، وقال الدكتور حسن علي ورسمة:» ضعيف جدًّا: أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص: ٥٧) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/ ٣١٧) كلاهما من طريق إبراهيم بن محمد عن حكّامة بنت عثمان حدثني أبي عن أخيه مالك بن دينار به. وأحاديث حكّامة ليس لها أصول كما قال العقيلي، ينظر: الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس» لابن حجر العسقلاني: ١٥/٨ ١٦.

(٧) «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عليه السلام»، أخرجه أبو داود في « سننه»، كتاب المناسك، باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة قبره، رقم الحديث:٢١٤١، ٣/ ٣٨٤، وقال شعيب الأرنؤوط:» إسناده حسن. أبو صخر حميد بن زياد - وهو الخراط - حسن الحديث. وقد صححه النووي في «الأذكار»، وجوّد إسناده الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٩٦٥). المقرئ: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحَيوَة: هو ابن شُريح، وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٢٦)، وأحمد في «مسنده» (١٠٨١٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٤٥، وفي «الدعوات الكبير» (١٥٨)، وفي «شعب الإيمان» (١٥٨١)، وفي «حياة الأنبياء بعد وفاتهم»

أهله يوم القيامة(١)، الحادية والعشرون: إنّها سبب لتذكير العبد ما نسيه(٢). الثانية والعشرون: إنّها سبب لنفي الفقر(٣)، الثالثة والعشرون: إنّها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره(٤) صلى الله عليه وسلم الرابعة والعشرون: نجاة من الدعاء عليه برغم الانف إذا تركها عند ذكره(٥) صلى الله عليه وسلم . الخامسة والعشرون: إنها ترمي صاحبها إلى طريق الجنة وتخطي تاركها عن طريق الجنة(٦). السادسة والعشرون: إنّها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر الله

(١٥)، والقاضي عياض في «الشفا» ٢/ ٧٨ - ٧٩ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد. وقوله: رد على روحي. قال المناوي: يعني ردّ عليَّ نطقي، لأنه صلى الله عليه وسلم حي على الدوام، وروحه لا تفارقه أبداً لما صح أن الأنبياء أحياء في قبورهم ... هذا ظاهر في استمرار حياته لاستحالة أن يخلو الوجود كله من أحد يسلم عليه عادة، ومن خص الرد بوقت الزيارة فعليه البيان، فالمراد كما قال ابن الملقن وغيره بالروح النطق مجازاً وعلاقة المجاز أن النطق من لازمه وجود الروح، كما أن الروح من لازمه وجود النطق بالفعل أو القوة، وهو في البرزخ مشغول بأحوال الملكوت، مستغرق في مشاهدته، مأخوذ عن النطق بسبب ذلك، ولهذا قال ابن حجر: الأحسن أن يؤول رد الروح، بحضور الفكر، كما قالوه في خبر «يغان على قلبي». ونقل علي القاري في «المرقاة» ٢/ ٦ عن القاضي قوله: لعل معناه أن روحه المقدسة في شأن ما في الحضرة الإلهية، فإذا بلغه سلام أحد من الأمة رد الله تعالى روحه المطهرة من تلك الحالة إلى رد من سلم عليه، وكذلك عادته في الدنيا يفيض على الأمة من سبحات الوحي الإلهي ما أفاضه الله تعالى عليه فهو صلوات الله عليه في الدنيا والبرزخ والآخرة في شأن أمته وقال ابن الملك: رد الروح كناية عن إعلام الله إياه بأن فلاناً صلَّى عليه. وقد أجاب الحافظ السيوطي عن الإشكال بأجوبة أخرى في رسالته «إنباء الأذكياء بأخبار الأنبياء» المدرجة في «الحاوي للفتاوي» ٢/ ٣٢٧ - ٣٣٧، فانظرها، سنن أبو داود بتحقيق شعيب الأرنؤوط: ٣/ ٣٨٤- ٣٨٥.

(١) «ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا منه ولم يذكروا الله عقب تفرقهم و لم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة» أي حسرة وندامة لأنهم قد ضيعوا رأس مالهم وفرقوا ربحهم وفي هذا الخبر وما قبله أن ذكر الله والصلاة على نبيه سبب لطيب المجلس وأن لا يعود على أهله حسرة يوم القيامة، ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري : ٥/ ٤١٠.

(٢) «إذا نسيتم شيئًا فصلوا علي تذكروه إن شاء الله»، ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام لابن قيم الجوزية: ص: ٥٠٦، وقال ابن القيم الجوزي:» أخرجه أبو موسى المديني بسند ضعيف. قاله السخاوي في القول البديع :ص ٢١٧، قلت: والحديث منكر باطل، عبيد الله العتكي يروي عن أنس مناكير، وسعدان بن عبدة القداحي قال ابن عدي: غير معروف. انظر: الكامل (٤/ ٣٣٢ - ٣٣٣)، ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام لابن القيم الجوزي:٥٠٦.

(٣) ينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي:٢٠٦/١٥.

(٤) ينظر: توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغِ المَرَام لأبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي : ٧ / ٥٦١.

(٥) ينظر: مجموعة رسائل التوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع لمحمد بن جميل زينو: ٣/ ٤٤١.

(٦) ينظر: الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضلها ومعناها وكيفيتها ومواضعها والتحذير من تركها لشحاتة محمد صقر: ص:٢٧.

تعالى فيه ورسوله(١) صلى الله عليه وسلم ـ. السّابعة والعشرون: إنّها سبب لتمام الكلام الذي ابتدأ بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ـ(٢). الثامنة والعشرون: إنّها سبب لوفور نور العبد على الصّراط(٣). التاسعة والعشرون: أن يخرج العبد بها من الجفاء(٤). الثلاثون: إنّها سبب لابقاء الله تعالى الثناء الحسن للمصلي بين أهل السماء والأرض؛ لأنّ المصلي طالب من الله تعالى أن يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم ويكرمه ويشرفه، والجزاء من جنس العمل، فلابد أن يحصل للمصلي نوع من ذلك(٥). الحادية والثلاثون: إنّها سبب لبركة في ذات المصلي وعمله وعمره وأسباب مصالحه؛ لأن المصلي داع ربّه أن يبارك فيه وعلى آله، والدعاء مستجاب والجزاء من جنسه(٦). الثانية والثلاثون: إنّها سبب لنيل رحمة الله تعالى(٧). الثالثة والثلاثون: إنّها سبب لدوام محبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها، وذلك عقد من عقود الإيمان الذي لايتّم إلا به؛ لأنّ العبد كلما أكثر من ذكر المحبوب واستحضاره في قلبه

(١) ينظر: دليل الواعظ إلى أدلة المواعظ (موضوعات للخطب بأدلتها من القرآن الكريم والسنة الصحيحة) مع ما تيسر من الآثار والقصص والأشعارلشحاتة محمد صقر: ١/ ١١٥.

(٢) ينظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام لابن قيم الجوزية: ١٦٥.

(٣) «زَيِّنوا مجالسكم بالصلاة علي، فإنّ صلواتكم علي نورٌ لكم يومَ القيامة»، وقال الدكتور إيروان سفيان:» الحديث لم أقف على من أخرجه سوى الديلمي وإليه وحده عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٣١٨٤ - ضعيف الجامع الصغير) والمتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم ٢٥٤١٥). وإسناده ضعيف جدًا أو موضوع آفته محمد بن الحسن النقاش وهو كان يكذب في الحديث واتهمه يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط بوضع الحديث. الحديث قد حكم عليه بالوضع الشوكاني حيث أورده في «الفوائد المجموعة» (ص ٣٢٨ رقم ٣٤) والشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٨/ ١٥١) رقم (٣٦٧٣)، بنظر: الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس» لابن حجر العسقلاني: ٤/ ٦٥٦.

(٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ» أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث:٣١٢١، ٢/ ٢١٦، وقال القسطلاني:» ورواته ثقات»، ينظر: المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري للشمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي : ١/ ٧٧، والجفاء لغةً: الجَفاءُ ممدودٌ: خلاف البرّ. وقد جَفَوْتُ الرجلَ أَجْفوهُ جَفاءً، فهو مجفو، ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري: ٦/ ٢٣٠٦.

(٥) ينظر: الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضلها ومعناها وكيفيتها ومواضعها والتحذير من تركها للشحاتة محمد صقر: ص:٢٧.

(٦) عَجِلَ هَذَا». فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ وَالثَنَاءِ عَلَيْهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ»، أخرجه الإمام الحاكم في «مستدركه»، كتاب الصلاة، رقم الحديث:٩٣٧، ١ /٨٠٩، وقال أحمد برهوم:» إسناده صحيح. حيوة: هو ابن شُريح، وأبو هانئ: هو حميد بن هانئ، وأبو علي الجنبي: هو عمرو بن مالك، ينظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ١/ ٨٠٩.

(٧) ينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي: ٢٠٧/١٥.

واستحضار محاسنه ومعانيه الجالبة لحبه تضاعف حبه له ويزداد شوقه إليه، واستولى على جميع قلبه، وإذا أعرض عن ذكره وإحضار محاسنه بقلبه نقص حبّه من قلبه(١). الرابعة والثلاثون: أن الصلاة عليه -صلى الله تعالى وسلم- سبب لمحبته للعبد، فإنّها إذا كانت سبباً لزيادة محبته للمصّلى عليه فكذلك هي سبب لمحبته هو للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم -(٢). الخامسة والثلاثون: إنّها سبب لهداية العبد وحياة قلبه، فإنّه لما أكثر الصّلاة عليه صلى الله عليه وسلم(٣). وذكره استولت محبته على قلبه فلا يبقى في قلبه معارضته لشيء من أوامره، ولاشك في شيء مما جاء به بل يصير ما جاء به مكتوباً مسطوراً في قلبه لا يزال يقرأ على تعاقب أحواله، ويقتبس الهدى والفلاح وأنواع العلوم منه، وكلّما ازداد في ذلك بصيرة وقوة ومعرفة ازدادت صلواته عليه

(١) «أنها سبب لدوام محبته للرسول صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك عقد من عقود الإيمان الذي لا يتم إلا به، لأن العبد كلما أكثر من ذكر المحبوب واستحضار محاسنه ومعانيه الجالبة لحبه تضاعف حبه له وتزايد شوقه إليه واستولى على جميع قلبه. وإذا أعرض عن ذكره وإحضاره وإحضار محاسنه بقلبه نقص حبه من قلبه ولا شيء أقر لعين العبد المحب من رؤية محبوبه ولا أقر لقلبه من ذكره وإحضار محاسنه، فإذا قوي هذا في قلبه جرى لسانه بمدحه والثناء عليه وذكر محاسنه وتكون زيادة ذلك ونقصانه بحسب زيادة الحب ونقصانه في قلبه». والمقصود بالذكر هنا الذكر المشروع وعلى رأسه الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم امتثالا لأمر الله تعالى الوارد في قوله {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، ينظر: نهج الوصول الي حقيقة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم (وهو مبحث من كتاب «حقوق النبي - صلى الله عليه وسلم - على أمته في ضوء الكتاب والسنة») لمحمد بن خليفة التميمي: ص:٨٧.

(٢) «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»، «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»، أخرجه الإمام الترمذي في «سننه»، رقم الحديث:٤٨٤، وقال أبو عيسى:هذا حديث حسن غريب، ٢ /٣٥٤،(أَوْلَى النَّاسِ بِي) أَيْ أَقْرَبُهُمْ بِي أَوْ أَحَقُّهُمْ بِشَفَاعَتِي، (أَوْلَى النَّاسِ بِي) أَيْ أَقْرَبُهُمْ بِي أَوْ أَحَقُّهُمْ بِشَفَاعَتِي. (أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً) لِأَنَّ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ مُنْبِئَةٌ عَنْ التَّعْظِيمِ الْمُقْتَضِي لِلْمُتَابَعَةِ النَّاشِئَةِ عَنْ الْمَحَبَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُرَتَّبَةِ عَلَيْهَا مَحَبَّةُ اللهِ تَعَالَى؛ قَالَ تَعَالَى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} (آل عمران:٣١)، ينظر: الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضلها ومعناها وكيفيتها ومواضعها والتحذير من تركها للشحاتة محمد صقر: ص:٢٣- ٢٤.

(٣) وذكره استولت محبّته على قلبه، حتى لا يبقى في قلبه معارضة لشيء من أوامره، ولا شكٌّ في شيء مما جاء به، بل يصير ما جاء به مكتوباً مسطوراً في قلبه، لا يزال يقرؤه على تعاقب أحواله، ويقتبس الهدى والفلاح، وأنواع العلوم منه، وكلما ازداد في ذلك بصيرة وقوّةٌ ومعرفةً ازدادت صلاته عليه صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانت صلاة أهل العلم العارفين بسنته، وهديه، المتبعين له عليه خلافَ صلاة العوامّ عليه، الذين حظُّهم منها إزعاج أعضائهم بها، ورفع أصواتهم، وأما أتباعه العارفون بسنته، العالمون بما جاء به، فصلاتهم عليه نوع آخر، فكلما أزدادوا فيما جاء له معرفةً ازدادوا له محبّةً، ومعرفةً بحقيقة الصلاة المطلوبة له من الله تعالى. وهكذا ذكر الله سبحانه كلما كان العبد به أعرف، وله أطوع، وإليه أحبّ، كان ذكره غير ذكر الغافلين اللاهين، وهذا أمر إنما يُعلَم بالْخُبْر، لا بالْخَبَر، وفرقٌ بين من يذكر صفات محبوبه الذي قد ملك حبُّهُ جميعَ قلبه، ويُثني عليه بها، ويمجّده بها، وبين مّنْ يذكرها إمّا أَمَارَةً، وإمّا لفظاً، لا يدري ما معناها، لا يطابق فيه قلبه لسانه، كما أنه فرْقٌ بين بُكاء النائحة، وبكاء الثَّكْلَى، فذِكْرُهُ صلى الله عليه وسلم، وذكر ما جاء به، وحمدُ الله سبحانه على إنعامه علينا، ومنته بإرساله هو حياةُ الوجود وروحه، ينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي: ٢٠٨/١٥.

صلى الله عليه وسلم ـ. السّادسة والثلاثون: إنّها سبب لعرض اسم المصلي عليه -صلى الله عليه وسلم- وذكره وكفى بالعبد نيلاً أن يذكر اسمه بالخير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم(١) ـ. السابعة والثلاثون: إنّها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز(٢). الثامنة والثلاثون: أن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم أداء لأقل(٣) القليل من حقّه وشكر على نعمته التي أنعم الله بها علينا مع أنّ الذي يستحقه من ذلك لا يحصى علماً ولا قدرةً ولا إرادةً، ولكن الله سبحانه بكرمه رضي من عباده باليسير من شكره وأداء حقه(٤). التاسعة والثلاثون: إنّها متضمنة لذكر الله تعالى وشكره ومعرفة أنعامه على عبيده بإرساله، فالمصلي عليه صلى الله عليه وسلم قد تضمَّنت صلاته عليه ذكر الله تعالى وذكر رسوله حقيق أن يجزيه بصلاته عليه ما هو أهله كما عرفنا ربنا تعالى، وهدانا إلى طريق مرضاته فهي متضمنة لجميع الإيمان(٥). الأربعون(٦): أنّ الصلاة عليه

(١) «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»، أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، رقم الحديث: ٤٣٢٠، ٧/ ٣٤٣، وقال شعيب الأرنؤوط:» إسناده صحيح على شرط مسلم. معاذ بن معاذ: هو ابن نصر العنبري، وسفيان بن سعيد: هو الثوري، وعبد الله بن السائب: هو الكوفي الكندي، وزاذان: هو أبو عمر الكندي، ينظر: مسند أحمد بن حنبل بتحقيق شيعيب الأرنؤوط: ٧/ ٣٤٣، وقاله صلى الله عليه وسلم أيضاً: «حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»، أخرجه أبو داود في «سننه»، كتاب المناسك، باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة قبره، رقم الحديث: ٢٠٤٢، ٣/ ٣٨٥، وقال شعيب الأرنؤوط:» صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. عبد الله بن نافع - وهو الصائغ المخزومي - صدوق حسن الحديث. وقد صحح إسناده الحافظ في «الفتح» ٦/ ٤٨٨ ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن العامري، وسعيد المقبري: هو ابن أبي سعيد»، ينظر: سنن أبو داود تحقيق شعيب الأرنؤوط: ٣/ ٣٨٥.

(٢) «وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، زَحْفًا أَحْيَانًا وَيَجْثُو أَحْيَانًا، فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَمَضَى عَلَى الصِّرَاطِ»، ينظر: أمالي ابن بشران لأبي القاسم عبد الملك البغدادي : ص:١١٧، قال عبد الملك عبد الله الدهيش:» أورده السيوطى فى جمع الجوامع وعزاه إلى الحكيم، والطبرانى فى الكبيرمن حديث عبد الرحمن ابن سمرة. جمع الجوامع: ٢٩٦١/١؛ وأورده فى الجامع الصغير ورمز له بالضعف، وعقب عليه المناوى، فنقل من أقوال العلماء تحسينه، ونقل أيضًا عن ابن الجوزى قوله: هذا الحديث لا يصح. فيض القدير: ٢١/٣، بنظر: جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن لابن كثير: ٥/ ٥١٠.

(٣) الأقل القليل في نسخة ب.

(٤) ينظر: «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي: ٢٠٩/١٥.

(٥) أنها متضمنة لذكر الله تعالى، وشكره، ومعرفة إنعامه على عبيده بإرساله، فالمصلي عليه صلى الله عليه وسلم قد تضمنت صلاته عليه ذكر الله تعالى، وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم، وسؤاله أن يجزيه بصلاته عليه ما هو أهله، كما عرّفنا ربَّنا، وأسماءَهُ، وصفاته، وهدانا إلى طريق مرضاته، وعرّفنا ما لنا بعد الوصول إليه، والقُدُوم عليه، فهي متضمنة لكلّ الإيمان، بل هي متضمنة للإقرار بوجوب الربّ المدعوّ، وعلمه، وسمعه، وقدرته، وإرادته، وحياته، وكلامه، وإرسال رسوله، وتصديقه في أخباره كلها، وكمال محبّته، ولا ريب أن هذه هي أصول الإيمان، فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم متضمنة لعلم العبد ذلك، وتصديقه به، ومحبّته له، فكانت من أفضل الأعمال، ينظر: «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي: ٢٠٩/١٥.

(٦) في ب: الرابعون. وهي خطأ من الناسخ.

صلى الله عليه وسلم من العبد هي دعاء، ودعاء العبد وسؤاله من ربّه تعالى نوعان، أحدهما: حوائجه ومهماته، وما ينوبه في ٱللّيل والنّهار فهذا دعاء وسؤال وإيثار لمحبوب العبد ومطلوبه، والثاني: سؤاله أن يثني على حبيبه وخليله صلى الله عليه وسلم ويزيد تشريفه وتكريمه، وإشادة ذكره ورفعته، ولاريب أنّ الله تعالى يحبّ ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم – يحبه، فالمصلّي عليه قد صرف سؤاله ورغبته إلى محاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وأثر ذلك على حوائجه ومحابه، بل هذا المطلوب من أحبّ الأمور إليه وأثرها عنده، فقد أثر ما يحبّه ورسوله صلى الله عليه وسلم - على ما يحبّه هو ومن أثر الله تعالى على غيره أثره الله تعالى على غيره؛ لأنّ الجزاء من جنس العمل، ولو لم يكن من فوائد الصّلاة عليه صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا لكفي(١)، وفي الحقيقة فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يحصى، وثمرتها لا تعّد ولا تستقصي في الدنيا والآخرة، لاسيما في المضايق في المهمات والهموم، وقضاء الحاجات، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .... والحمد لله ربّ العالمين.

تمت الرسالة الشريفة لاستاذنا العلامة الشيخ سليمان أفندي سلم الله تعالى.

(تمت الرسالة الشريفة في اليوم السادس والعشرين من ذي الحجة الشريفة بعناية الله لسنة سبع ومائة والف) قابلته بقدر الإمكان)(٢)

(١) أن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد هي دعاء، ودعاء العبد وسؤاله نوعان:
(أحدهما): سؤاله حوائجه، ومهماته، وما ينوبه في الليل والنهار، فهذا دعاء وسؤال، وإيثار لمحبوب العبد ومطلوبه.
(الثاني): سؤاله أن يثني على خليله وحبيبه صلى الله عليه وسلم، ويزيد في تشريفه، وتكريمه، وإيثارة ذكره، ورفعه، ولا ريب أن الله تعالى يُحبّ ذلك، ورسوله يُحبّه، فالمصلي عليه صلى الله عليه وسلم قد صرف سؤاله، ورغبته، وطلبه إلى محابّ الله ورسوله، وآثر ذلك على طلبه حوائجه، ومحابّه هو، بل كان هذا المطلوب من أحبّ الأمور إليه، وآثرها عنده، فقد آثر ما يحبه الله ورسوله على ما يحبه هو، فقد آثر الله ومحابّه على ما سواه، والجزاء من جنس العمل، فمن آثر الله على غيره، آثره الله على غيره. وههنا نكتةٌ حسنةٌ لمن علّم أمته دينه، وما جاء به، ودعاهم إليه، وحضّهم عليه، وصَبَرَ على ذلك، وهي أن النبي صلى الله عليه وسلم له من الأجر الزائد على أجر عمله مثلُ أجور من اتبعه، فالداعي إلى سنته ودينه، والمعلّم الخير للأمة إذا قصد توفيرَ هذا الحظّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصرفه إليه، وكان مقصوده بدعاء الخلق إلى الله التقرّب إليه بإرشاد عباده، وتوفير أجور المطيعين له على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع توفيتهم أجورهم كاملةً، كان له من الأجر في دعوته، وتعليمه بحسب هذه النية، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، ينظر: «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي:١٥/٢٠٩- ٢١٠.

(٢) هذه الإضافة مكتوب في النسخة الثانية، وهذا يبين لنا في تاريخ المقابلة وسنة كتابة هذه المخطوطة والله أعلم.

الخاتمة

بعد استكمال مراحل هذا البحث، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

أولًا: النتائج

١. ثبوت نسبة الكتاب:

تبيّن بما لا يدع مجالًا للشك أن نسبة هذا الكتاب إلى الشيخ سليمان أفندي القسطنطيني الرومي ثابتة وموثوقة، وذلك استنادًا إلى جملة من القرائن القاطعة، أبرزها: اتفاق النسخ الخطية على نسبته إليه مع إثبات اسمه على طُرَرها، وتصريح المؤلِّف باسمه في خاتمة اللوحة الأخيرة، إضافةً إلى تواتر الإشارات في كتب الفهارس والتراجم إلى هذه النسبة، بحيث لم يرد خلاف في ذلك بين من ترجم له أو نقل عنه.

٢. مكانة المؤلف العلمية:

يتضح من خلال سيرته أن الشيخ سليمان أفندي كان من أعلام عصره علمًا وتأليفًا، ومن كبار المسندين ذوي الأسانيد العالية النادرة في زمانه، وقد أغنى المكتبة الإسلامية بعدد من المصنفات والرسائل في علوم شتى، منها: التجويد، والعقيدة، والتفسير، والحديث، وعلم الكلام، والوعظ، والأخلاق.

٣. المنهجية العلمية للكتاب:

تضمّن الكتاب محل الدراسة عرضًا منهجيًا دقيقًا لمواضع الصلاة على النبي ﷺ وفضائلها ومزاياها، مع إبراز الجوانب التربوية والإيمانية المترتبة عليها، وبيان أثرها في تزكية النفس وتعميق الصلة الروحية بسيدنا محمد ﷺ.

٤. شمولية الموضوع:

أظهر البحث أن الصلاة على النبي ﷺ مشروعة في جميع الأوقات والأمكنة، غير أن بعض المواضع والأوقات لها خصوصية وأفضلية لما تحمله من معانٍ إيمانية عميقة.

٥. الاعتماد على النصوص الموثوقة:

أظهر تحليل النصوص أن المؤلِّف اعتمد منهج الجمع بين النقل والتحليل، فاستند إلى نصوص قرآنية وأحاديث نبوية وآثار سلفية، وأضاف إليها تعليقاته التي تعكس فقهه الواسع ودرايته.

٦. إثراء الدراسات السلوكية:

أسهم الكتاب في إثراء الدراسات المتعلقة بفضائل الصلاة على النبي ﷺ، من خلال الربط بين المعاني الروحية والممارسات العبادية اليومية، مما يجعله مصدرًا مهمًا لبحوث السلوك والتزكية.

٧. البعد الوعظي في المخطوط:

أثبتت الدراسة أن الرسالة تمثل نموذجًا لما يمكن أن تقدمه المخطوطات التراثية من مزيج متكامل بين البعد العلمي والبعد الوعظي، بما يعزز حضورها في مجالات التعليم والدعوة المعاصرة.

٨. أهمية السياق التاريخي:

أكّد البحث على أن تحقيق هذا النوع من المصنفات لا يقتصر على الجانب النصي فقط، بل يشمل دراسة السياق التاريخي والعلمي للمؤلف، مما يثري الفهم ويمنح العمل قيمة بحثية مضاعفة.

ثانيًا: التوصيات:

١. ضرورة العناية الفائقة بتحقيق وإخراج المخطوطات التراثية النفيسة لعلمائنا الأعلام، لما تمثّله من ثروة معرفية وفكرية.

٢. الحث على الإكثار من الصلاة والسلام على النبي ﷺ في جميع الأوقات، طلبًا لرضا الله تعالى والفوز بسعادة الدارين.

٣. تشجيع الباحثين على تناول هذا النوع من المصنفات بالدراسة النقدية، ومقارنته بالمؤلفات الأخرى في الموضوع ذاته، للكشف عن أوجه التميّز والتكامل بينها.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

ـ الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م.

ـ تصحيح الدعاء: بكر بن عبداله أبو زيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى،١٤١٩هـ ١٩٩٩م.

ـ نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

ـ الاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية لدى تلاميذه: سامي بن محمد بن جاد الله، راجعه: سليمان بن عبد الله العمير - جديع بن محمد الجديع، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

ـ الإشراف على مذاهب العلماء: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩هـ)، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م.

ـ الأم: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ)،دار الفكر – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

ـ الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، أضواء السلف – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

ـ التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

ـ الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل المرتب على أبواب الفقه : أبو أحمد محمد عبد الله الأعظمي المعروف بـ «الضياء»، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية

السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

ـ الجامع الكبير «سنن الترمذي»: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ـ الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، تحقيق: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش، دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى - ١٤٢٦ هـ.

ـ الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش، دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى - ١٤٢٦ هـ.

ـ الروض المربع بشرح زاد المستقنع مختصر المقنع: منصور بن يونس البهوتي (ت: ١٠٥١ هـ)، تحقيق: أ. د خالد بن علي المشيقح، د. عبد العزيز بن عدنان العيدان، د. أنس بن عادل اليتامى، دار ركائز للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٨ هـ.

ـ الزيادات على الموضوعات، ويسمى «ذيل الآلئ المصنوعة»: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

ـ الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فضلها ومعناها وكيفيتها ومواضعها والتحذير من تركها: شحاتة محمد صقر، مكتبة دار العلوم، البحيرة (مصر).

ـ الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس»: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، جمعية دار البر، دبي - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

ـ الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس»: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق:حسن علي ورسمة.

ـ الفروع : شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي،(مؤسسة الرسالة - بيروت)، (دار المؤيد - الرياض)، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

ـ الفروع: شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣ هـ)، ومعه: «تصحيح الفروع»

لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي (ت ٨٨٥)، ويليهما: حاشية ابن قندس: تقي الدين أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلى (ت ٨٦١ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (مؤسسة الرسالة - بيروت)، (دار المؤيد - الرياض)، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

ـ الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني: أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (ت ١١٢٦هـ)، دار الفكر، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

ـ القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، دار الريان للتراث.

ـ المبدع شرح المقنع: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي الحنبلي، تحقيق: أ د خالد بن علي المشيقح، د عبد العزيز بن عدنان العيدان، د أنس بن عادل اليتامي، ركائز للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.

ـ المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية صلى الله عليه وسلم من صحيح الإمام البخاري: شمس الدين محمد بن عمر بن أحمد السفيري الشافعي (ت ٩٥٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه: أحمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٢٢ هـ.

ـ المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ - ٤٠٥ هـ)، تحقيق: عادل مرشد ، د أحمد برهوم ، د محمد كامل قرة بلي (، د سعيد اللحام ، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

ـ المغني: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

ـ الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني، تحقيق: عبد اللطيف هميم - ماهر ياسين الفحل، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

ـ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بـ «بملك العلماء» (ت ٥٨٧ هـ)، الطبعة الأولى ١٣٢٧ - ١٣٢٨ هـ.

ـ تحفة المحتاج في شرح المنهاج: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي [ت ٩٧٤ هـ]، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء،المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م.

ـ تنبيه المؤمن الأواه بفضائل لا إله إلا الله: أحمد بن يوسف بن محمد الأهدل، مراجعة وتقديم: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

ـ تهذيب الآثار: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

ـ توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت ١٤٢٣هـ)، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

ـ تيسير مسائل الفقه (شرح الروض المربع وتنزيل الأحكام على قواعدها الأصولية وبيان مقاصدها ومصالحها وأسرارها وأسباب الاختلاف فيها): عبد الكريم علي بن محمد النملة [ت ١٤٣٥ هـ]، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

ـ جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق : د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

ـ جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]، دار العروبة – الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ .

ـ حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح: أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي (ت ١٢٣١ هـ)، ضبطه وصححه: محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

ـ خطبة الجمعة وأحكامها الفقهية: عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحجيلان، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الطبعةالأولى،

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

ـ دليل الواعظ إلى أدلة المواعظ (موضوعات للخطب بأدلتها من القرآن الكريم والسنة الصحيحة) مع ما تيسر من الآثار والقصص والأشعار: شحاتة محمد صقر، جـ١ / دَارُ الفُرْقَان للتُرَاث – البحيرة، جـ ٢/ دار الخلفاء الراشدين - دار الفتح الإسلامي (الإسكندرية).

ـ روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، حققه: قسم التحقيق والتصحيح في المكتب الإسلامي بدمشق، بإشراف زهير الشاويش [ت ١٤٣٤ هـ]، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.

ـ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ)، تحقيق: محمد خلوف العبد الله، دار النوادر، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ـ شرح الزركشي: شمس الدين محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (ت ٧٧٢هـ)، دار العبيكان، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

ـ شرح فتح القدير على الهداية: كمال الدين، محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري، المعروف بابن الهمام الحنفي [ت ٨٦١ هـ]، شركة مكتبة ومطبعة مصفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م.

ـ شرف أصحاب الحديث: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد خطي اوغلي، دار إحياء السنة النبوية – أنقرة.

ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

ـ عمل اليوم والليلة: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية.

ـ فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي الجهضمي (ت ٢٨٢هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٣٩٧هـ.

ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى

– مصر، الطبعة الأولى.
ـ كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ]، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
ـ كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
ـ كشاف القناع عن متن الإقناع: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، راجعه وعلّق عليه: هلال مصيلحي مصطفى هلال ، مكتبة النصر الحديثة بالرياض، لصاحبَيها/ عبدالله ومحمد الصالح الراشد، الطبعة: بدون تاريخ طبع [لكن أرّخ ذلك د التركي في ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
ـ مجموعة رسائل التوجيهات الإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع: محمد بن جميل زينو، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة التاسعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
ـ مَسَائل أجَابَ عَنها الحَافظُ ابن حَجر العَسقَلاني : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحيق : أبو عبد الرحمن عبد المجيد جمعة الجزائري، دار الإمام أحمد للنشر والتوزيع والصوتيات، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
ـ معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
ـ معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

ـ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج: شمس الدين، محمد بن محمد، الخطيب الشربيني [ت ٩٧٧ هـ]، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة – بيروت.

ـ البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري،دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

ـ الجامع الصحيح «صحيح مسلم»(طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة)

ـ الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤هـ)، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش، دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى - ١٤٢٦ هـ.

ـ الروض الداني (المعجم الصغير): سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي , دار عمار - بيروت , عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

ـ السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعةالأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

ـ السنن الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

ـ الفتاوى العالمكيرية المعروفة بالفتاوى الهندية: جماعة من العلماء، برئاسة الشيخ: نظام

الدين البرنهابوري البلخي، بأمر السلطان: محمد أورنك زيب عالمكير، الطبعة الثانية، ١٣١٠ هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر (وصَوّرتها دار الفكر بيروت.

ـ القصاص والمذكرين: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د. محمد لطفي الصباغ،المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.

ـ المجموع شرح المهذب: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، باشر تصحيحه: لجنة من العلماء، (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) – القاهرة، عام النشر: ١٣٤٤ - ١٣٤٧ هـ.

ـ المحيط البرهاني في الفقه النعماني: وفقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: برهان الدين أبو المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

ـ المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، الطبعة الثانية، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٣ م.

ـ المغني: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

ـ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

ـ تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعةالأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

ـ تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

ـ جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عبد

القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]، دار العروبة – الكويت، الطبعة الثانية.

ـ حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي القفال الفارقيّ، الملقب فخر الإسلام، المستظهري الشافعي (ت ٥٠٧ هـ)، تحقيق: د. ياسين أحمد إبراهيم درادكة، مؤسسة الرسالة / دار الأرقم - بيروت / عمان، الطبعة الأولى، ١٩٨٠ م.

ـ سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

ـ سنن النسائي المجتبى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي ، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرنـاؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط [ت ١٤٢٥ هـ]، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

ـ شرح المقنع: بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (٥٥٥ - ٦٢٤ هـ)، تحقيق: نصْف بن عيسى بن نصْف العُصْفور، أصل التحقيق: أطروحة دكتوراه، كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، بإشراف د خالد بن سعد الخشلان، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م، دار ركائز للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م.

ـ شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، ودار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٦ - ١٤٢٤ هـ.

ـ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان [وسَمّاه: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان]: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)

ـ صحيح ابن خزيمة: إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ولد ٢٢٣ - ت ٣١١ هـ)، تحقيق: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ]،المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

ـ صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

ـ صحيح الكتب التسعة وزوائده - موسوعة السُّنَن الصحيحة الهادية لأقوم سَنَن: هشام محمد صلاح الدين أبو خضره، هشام محمد نصر مقداد، محمود السيد عثمان، أشرف على إخراجه وقدم له: د عبد المهدي عبد القادر (رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر)، مكتبة الإيمان للطباعة والنشر والتوزيع، الجيزة – مصر، الطبعة الثانية: ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

ـ طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣.

ـ طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

ـ لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة (١٣٣٦ - ١٤١٧ هـ)، اعتنى بإخراجه وطباعته: سلمان عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

ـ مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح: حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، اعتنى به وراجعه: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

ـ معجم شيوخ ابن الأعرابي: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري (ت ٣٤١ هـ)، تحقيق: محمود محمد نصار، السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

ـ معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

ـ نهج الوصول الي حقيقة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم (وهو مبحث من كتاب «حقوق النبي - صلى الله عليه وسلم - على أمته في ضوء الكتاب والسنة»)، محمد بن خليفة التميمي،

انتقاه واعتنى به: عبد الجبار بن عبد العظيم بن محمد آل ماجد،(دار الأماجد - دار الناشر المتميز)، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.

ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

ـ» المصنف»: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، دار كنوز، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، ٢/ ٤٠٠.

، ص:٣٣٧، و شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد المجيد طعمة حلبي، دار المعرفة – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

إلياس بن أحمد حسين البرماوي، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيا بعد القرن الثامن الهجري (مصر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١).

بورسلي محمد طاهر أفندي، عثمانلي موليفلري (اسطمبول- تركيا: ابن الأمين بايزيت، ١٩١٥).

جميل أفندي الشطي، مختصر طبقات الحنابلة (دمش- سوريا: مطبعة الترقى، ١٩٢١).

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

صالح بن عبد العزيز آل عثيمين، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد (بيروت - لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١).

عبد الله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي (جدة- السعودية: دار المنهاج، ٢٠١٧).

الفوائد السنية في شرح العقائد العضدية للشيخ سليمان أفندي، دراسة وتحقيق: محمد صلاح علي، جامعة حران(٢٠٢٤).

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط: علوم القرآن- مخطوطات التفسير وعلومه (عمان- الأردن: المجمع الملكي، ١٩٨٩).

محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (بيروت: دار صادر، د. ت).

محمد بن بدر الدين البلباني، أخصر المختصرات، تحقيق: د. عبد العزيز بن عدنان العيدان،

- د. أنس بن عادل اليتامى (الكويت: دار ركائز للنشر والتوزيع، ١٤٣٨ هـ).

محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي (بيروت - لبنان: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٠).

محمد بن سليمان المغربي الرُّوداني، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، تحقيق أبو علي سليمان بن دريع (الكويت: مكتبة ابن كثير، ١٩٩٨).

محمد خليل المرادي، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (بيروت - لبنان: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ١٩٨٨ م).

محمد عَبْد الحَيّ الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، تحقيق إحسان عباس (بيروت - لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢)

المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي - إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي- أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري - محمد عزت بن عثمان الزعفرانبوليوي- أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة – تركيا، ١٣٣٤ هـ، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت.

. «NAZMİ EFENDİ, Mehmed”, TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول 24 أغسطس، 2023.)، 460–461

. «REMLÎ، Hayreddin b. Ahmed”، TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول 1 سبتمبر، 2023.)، 34: 563-564

. Süreyya, Sicill-i.Osmani, 5: 1673-1674. Mehmed Efendi, Vekāyiu’l-fuzalâ, 1: 439-441. “MİNKĀRÎZÂDE YAHYÂ EFENDİ”, TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول 1 سبتمبر، 2023),.

. Tahsin Özcan, “PÎRÎZÂDE MEHMED SÂHİB EFENDİ”, TDV İslâm Ansiklopedisi (تاريخ الوصول 25 أغسطس، 2023).

.(Süreyya, 1996, p. 5: 1536) ((Hatiboğlu, n.d., pp. 86–87 Türk Edebiyatı İsimler Sözlüğü, “SÜLEYMÂN, Şeyh Süleyman Fâdıl»)2023((تاريخ الوصول 22 أغسطس، 2023).

İbrahim Hatiboğlu, «TDV İslâm Ansiklopedisi”, TDV İslâm Ansiklopedisi (أنقرة-تركيا: Türkiye Diyanet Vakfı, 2010

Nassları anlamada aklın sınırı/The limit of reason for understanding religious rules,

Mohammed SALAH ALİ.

Stanford J. Shaw - Ezel Kural Shaw, History of the Ottoman Empire and Modern Turkey (Cambridge . New York: Cambridge University Press, 1976).

SÜLEYMAN FAZIL EFENDİ'NİN (Ö. 1134/1722) EL-FEVAİDÜ'S-SENİYYE Fİ ŞERHİ'L-AKAİDİ'L-ADUDİYYE ADLI ESERİ: (TAHKİK VE TAHLİL) Mohammed SALAH ALİ.

Süreyya, Sicill-i.Osmani, 3: 476. Mehmet Nermi Haskan, Eyüplü meşhurlar (Istambul: İmak Ofset, 2005),.

Süreyya, Sicill-i.Osmani, 4: 1336. Özcan, "PÎRÎZÂDE MEHMED SÂHİB EFENDİ", 288–290..Tahsin Özcan, "PÎRÎZÂDE MEHMED SÂHİB EFENDİ", TDV İslâm Ansiklopedisi (2023 أغسطس، 25 تاريخ الوصول).